وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أمين العقال الحاج موسى آق أخاموك – تامنغست

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مخبر رهانات الاستثمار والتنمية المستدامة في المناطق الحدودية

شهادة مشاركة

يشهد السيد عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة أمين العقال الحاج موسى أق أخموك بتامنغست

أن السيد: **أ . د يعقوبي فاتح من جامعة محمد بوضياف - المسيلة**

قد شارك في الملتقى الوطني الحضوري الافتراضي حول:

«استخدامات الذكاء الاصطناعي في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي»

المنعقد يوم 30 أفريل 2025 وذلك بمداخلة بعنوان:

واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (معهد ي قسنطينة و المسيلة - أنموذجا)

رئيس الملتقى

رئيس الملتقى

د. قاسمي محمد منير

عميد الكلية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

جامعة تامنغست

عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

ايليد ايير احمد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تامنغست – الجزائر- كلية العلوم الاقتصادية
والتجارية وعلوم التسيير

استمارة مشاركة

يعقوبي فاتح	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	أستاذ التعليم العالي	علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	fateh.yaakoubi@univ-msila.dz
غلاب حكيم	جامعة عبد الحمبد مهري قسنطبنة	أستاذ محاضر ب	علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	ghellab.hakim@univ-constantine2.dz

عنوان المداخلة :

واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

(معهد ي قسنطينة و المسيلة – أنموذجا)

المحور الثالث:

تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدم في قطاع التعليم العالي في مجال التدريس والتعليم عن بعد

الملخص

شهد العالم ثورة تكنولوجية هائلة، يلعب فيها الذكاء الاصطناعي دورًا محوريًا في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم. ومع تزايد أهمية الذكاء الاصطناعي، أصبح من الضروري استكشاف إمكاناته في تحسين جودة التعليم في معاهد علوم وتقنيات النشـــاطات البدنية والرياضـــية في الجزائر وعليه تمحورت أهداف البحث حول تقييم واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الجزائر.مع تحديد التحديات والمعوقات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال التدريس وفي الأخير اقتراح استراتيجيات لتعزيز اســتخدام الذكاء الاصــطناعي في تحســين جودة التعليم.اســتخدم الباحثان المنهج الوصــفي التحليلي، من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في التعليم، وإجراء مقابلات مع أساتذة وطلاب في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في كل من المعهدين على جدى مع الاعتماد على معلومات من مصادر موثوقة مثل قواعد البيانات العلمية، وموقع الجامعتين .

1- مقدمة واشكالية الدراسة

لقد استفادت البشرية ولازالت من الثورة الحاصلة في عالم" النهضة الرقمية" خاصة في مجال تطور الآلات فلقد كانت إلى وقت قريب مسألة" الذكاء الاصطناعي تبدو قريبة للخيال منه إلى الواقع، من خلال ما جسدته السينما

الغربية والأمريكية تحديدا من أفلام، حاكى فيها ذكاء الإنسان" المخرج "خياله بجدارة، وذهب به إلى أبعد الحدود وما أفلام الفضاء والرجل الآلي إلا دليلا كافيا على ذلك (ورغي سيد أحمد ،2022،771) .

ومع التطور المتسارع الذي تشهده تقنيات الذكاء الاصطناعي اليوم حيث أصبحت محركا رئيسيا للابتكار والنمو

في كافة المجالات، فهي تساعد على أتمته المهام، وابتكار أنماط جديدة لتنفيذها، وهذا يعزز كفاءتها ووجودها ويحسن الانتاجية، ويتوقع أن يساعد الذكاء الاصطناعي بالإضافة إلى تقنيات أخرى على إنجاز مهام تستغرق قرابة(60%إلى 70%)من وقت الموظفين بالإضافة إلى إسهامه في زيادة الإنتاجية(صالحة حاي يحي السفياني،260،2024)

تبين الدراسات أن التطبيق المدروس لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي يساعد في الوصول الى نتائج جيدة في مجال التعليم العالي ويتوقع أن يصبح الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في التعليم أكثر سهولة في المستقبل بسبب زيادة عدد المنصات أو القنوات الرقمية ، حيث تعمل هذه القنوات والمنصات على تفعيل دور الذكاء الاصطناعي بشكل كبير في التعليم ويمكن للطلاب الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة التي يوفرها الذكاء الاصطناعي من خلال التعلم ومحاكاة عالية الجودة بمواضيع مسلية ومحفزو إضافة الى تفاعل الطلاب مع المواد التي يدرسونها ، وتوفر التقنيات الحديثة للمعلمين ومعلومات تجريبية يمكن استخدامها لتحسين التعليم والتدريس وأساليبهما (غدير الهوشي وأخرون، 177،2024)

لقد دأبت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر منذ بداية الألفية الثالثة على عصرنة القطاع والتوجه تدريجيا نحو توظيف واستخدام الذكاء الاصطناعي وخاصة في ظل تفشي ظاهر كورونا 19 أين أصبح الاعتماد الكلي على وسائل الاتصال وتكنولوجيا الحديثة في إيصال المعلومة للطالب والأستاذ وقد نجحت الى حد كبير في ذلك بعدها أصبح من الضروري مواكبة التطورات الحاصلة خاصة في مجال الابتكار حيث بدأ العمل على فتح ما يسما الآن بواجهات الجامعة وكذا مراكز وخلايا الجامعة والتي نسرها بالترتيب وهي : حاضنة الأعمال الجامعية – دار الذكاء الاصطناعي – مركز دعم التكنولوجيا والاتصال – مركز تطوير المقاولاتية – مركز الربط بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية -مكتب استراتيجية الرقمنة – خلية المرافقة البيداغوجية – مركز المساعدة النفسية – خلية التعلم عن بعد ، كل هذه الخلايا تساعد كل حسب مجال اختصاصها في التطوير التكنولوجي والذكاء الاصطناعي للجامعة ،(الموقع الرسمي لجامعة المسيلة/https://www.univ-msila.dz/site)

وفي ضوء مراجعة الدراسات والبحوث التي تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي، تبين عدم وجود دراسات تناولت واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المسيلة أو جامعة قسنطينة وخاصة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، ومن منطلق توصيات العديد من الدراسات التي تناول نفس الموضوع والتي سوف نبرزها لاحقا

وبناء على تأكيد العديد من الدراسات على ما توفر هذ التطبيقات من مزايا للعملية التعليمية /التعلمية، وتماشيا مع توصيات العديد من الدراسات التي أثبتت فاعلية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لتحقيق أهدافها وبناء على ما سبق يمكن أن نطرح مشكلة الدراسة الحالية على الشكل التالي:

1-1- التساؤل العام

ما واقع استخدام أساتذة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في كل من جامعة المسيلة وجامعة قسنطينة 02 لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم؟

ومنه تطرح التساؤلات الفرعية التالية

2-1 التساؤلات الجزئية

- ماهي أهم العراقيل والمشكلات التي تواجه الأساتذة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم؟

- مامدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين المقاييس النظرية والمقاييس التطبيقية في معاهد ع ت ن ب ر في كلا المعهدين؟

- هل هناك حلول من أجل تعزيز استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتفعيله مما يسمح باستخدامه في كل المقاييس ؟

3-1 فرضيات الدراسة

- عدم توفر الإمكانيات اللازمة لتطبيق استخدام الذكاء الاصطناعي مشكل اللغات الأجنبية حال دون ذلك

- هناك اختلاف جذري في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين المقاييس النظرية والمقاييس التطبيقية

- إعادة الرسكلة الدورية للآساتذة ، تكثيف استعمال اللغات الأجنبية توفير الوسائل العلمية الحديثة تساعد على التقدم في هذا الجانب

4-1 أهداف الدراسة :

هدف الدراسة الى

-التعرف على واقع استخدام أساتذة **معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في كل من جامعة المسيلة وجامعة قسنطينة 02 لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم**

-الكشف عن أثر اختلاف **الدرجة العلمية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم**

- الكشف عن أثر الاختلاف **بين الأساتذة حديثي التوظيف والأساتذة القدامى في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم**

5-1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته فهي قد تسهم الى حد كبير في

- إلقاء الضوء على أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية

- إثراء الأدب التربوي في مجال تطليقات الذكاء الاصطناعي

-إفادة الأساتذة في كل معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بأبز استخدامات الذكاء الاصطناعي

- فتح مجالات لدراسات مماثلة في مجال التعليم واستخدام الذكاء الاصطناعي

6-1 مصطلحات الدراسة:

- الذكاء الاصطناعي: يعرف على أنه سعي الآلة أو الحاسوب للتقرب أكثر من العقل وإمكانيات العقل البشري ، والتفوق عليه في بعض الأحيان . (صباح عيد رجاء الصبحي ،2020، 331)

- ويعرفه الباحثان على أنه كل الوسائل المتاحة في مجال الحاسوب وتطبيقاته في مجال ما يستطيع أن يعمل به العقل البشري والتصرف واتخاذ القرار وتوظيف كل هذا في إعطاء الدروس وتقديمها للطلبة خاصة في المجال التطبيقي الميداني من أجل تحقيق الأهداف التعلمية التعليمية المنشودة

- أساتذة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية: هم كل الأساتذة الذين يدرسون في كل من جامعة المسيلة وجامعة قسنطينة 02 دون استثناء

7-1 الدراسات السابقة

1-7-1 دراسة (سعد الله و شتوح،) 2019 أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم. هدفت الدراسة الي إ براز أهمية مختلف نماذج ونظم الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية، عرض خصائص برامج التعليم المعتمدة على الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المستخدمة في العملية التعليمية وأدواره في تطويرها، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، خلصت الدراسة الي عدة نتائج من اهمها :عدم امكانية انكار مساهمة الذكاء الاصطناعي في

الارتقاء في تطوير التعليم عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التعليم من محتوى ذكي وأنظمة التعليم الذكي والواقع الافتراضي والواقع المعزز، والذي هو مرشح للتطور بشكل كبير في السنوات اللاحقة، رغم ذلك يجب مسايرة التقدم التكنولوجي برؤية وعقلانية حتى تسلم المدرسة من سلبياته التي ولا شك لن تخلو منها.

1-7-2 دراسة (كبداني و بادن،) 2021 أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية.

تهدف الدراسة الي تحديد الاهمية النسبية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية ودورها

في ضمان جودة التعليم بالنظر الي المعايير الدولية المتعارف عليها ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تم التوصل

الي ان استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية يعتبر أولوية في وقتنا الراهن بنسبة تفوق

81%من وجهة نظر مفردات العينة، كما أن هناك حاجة ملحة لاستخدام هذه التطبيقات مع جميع التخصصات العلمية منها

والإنسانية.

1-7-3 دراسة(الداود، 2021)واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمادة الموارد البشرية.

هدفت الدراسة الي التعرف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمادة الموارد البشرية بجامعة الامام محمد

بن سعود الاسلامية، ومعرفة المتطلبات اللازمة لتطوير العمادة باستخدام هذه التطبيقات، وكذلك معرفة الصعوبات التي

تواجه العمادة عند استخدامها، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، توصلت الدراسة الي أن واقع استخدام تطبيقات الذكاء

الاصطناعي في عمادة الموارد البشرية جاء بدرجة قليلة، وبدرجة موافقة كبيرة على المتطلبات اللازمة لتطوير العمادة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتي تمثلت في بعد أداء العمل، يليه بعد البنية التحتية، تم بعد التنظيم الإداري، كما أظهرت أن الصعوبات التي تواجه العمادة جاءت بدرجة كبيرة جد ا.

1-7-4 **دراسة مريم جنان،2020، توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر**
هدفت الدراسة على الكشف عن دور توظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، وركزت على التحديات التي تواجه الجامعات والمؤسسات التعليمية ومراكز البحث العلمي في تقديم تعليم عالي الجودة واجراء أبحاث متميزة، إضافة إلى الأدوات والتقنيات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وكيف يمكن تطبيقها في المجالين . واهتمت الباحثة بفحص فوائد استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي، من تخصيص التعلم وتحليل البيانات وتوفير تجارب تعليمية مخصصة للطلاب والأساتذة، وكيفية عمل الذكاء الاصطناعي على تحسين جودة البحث العلمي، من خلال تسريع عمليات التحليل والتفسير للبيانات الكبيرة ودعم الباحثين في اتخاذ قرارات مستنيرة. وتوصلت الدراسة الى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تشكل مصدر قوة ثورية يمتد

1-7-5 دراسة كبداني سيدي أحمد وبادن عبد القادر، استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية حيث هدفت الدراسة إلى تحديد الأهمية النسبية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي الجزائربة ودورها في ضمان جودة التعليم بالنظر إلى المعايير الدولية المتعارف عليها، تم جمع البيانات الأولية باستخدام استمارة استبيان تم توزيعها على عينة من الأساتذة عدد مفرداتها 147 ، مع

استخدام بعض أساليب الإحصاء الوصفي والاستدلالي من أجل اختبار الفرضيات .تم التوصل إلى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية يعتبر أولوية في وقتنا الراهن بنسبة تفوق 81 بالمائة من وجهة نظر مفردات العينة، كما أن هناك حاجة ملحة لاستخدام هذه التطبيقات مع جميع التخصصات العلمية منها والانسانية، وكذا استخدام هذه التطبيقات يساهم بدرجة كبيرة في ضمان جودة التعليم .كما توصلت الدراسة الى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في أهمية استخدام هذه التطبيقات لضمان الجودة لا من حيث الدرجة العلمية ولا الرتبة الوظيفية ولا الخبرة المهنية(كبداني و بادن2020،575)

1-7-6 د ا رسة الفراني والحجيلي ،2020 ، العوامل المؤثرة على قبول المعلم لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا ،حيث هدفت وهدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة على قبول الأساتذة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا،واعتمدت الد ارسة على المنهج الوصفي وعينة متكونة من 994 مفردة من الأساتذة .وتوصلت الد ا رسة إلى أن الأساتذة لديهم درجة قبول كبيرة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، والى أن كلا من(الأداء المتوقع، الجهد المتوقع، التأثير الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة)تؤثر بشكل إيجابي على نية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم وفي ضوء هذه النتائج أوصت الد ا رسة بالتوسع في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم في ضوء قبول كل من الأساتذة والطلبة

1-7-7 د ا رسة(المصري والطراونة، 2021 هدفت التعرف إلى واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتحول الجامعات الأردنية الحكومية إلى جطامعات منتجة من وجهة نظرالقيادات الأكاديمية، واتبعت

الد ا رسة المنهج الوصفي المسحي، وشملت عينة الد ارسة 338 قيادي اكاديمي في الجامعات الأردنية الحكومية، وتم استخدام استبانة مكونة من 58 فقرة موزعة على أربعة مجالات شملت(مجال استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، مجال استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، مجال استخدام الذكاء الاصطناعي في خدمة المجتمع، مجال

استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الموارد، وأشارت ، أشارت نتائج الدراسة إلى أن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتحول الجامعات الأردنية الحكومية إلى جامعات منتجة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية جاء بدرجة متوسطة وعلى جميع المجالات.

1-7-8 دراسة(المقيطي،2021 هدفت التعرف إلى واقع توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة اداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، شملت عينة الدراسة من344 عضو هيئة تدريس، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي ، وتم تطوير استبانة مكونه من ثلاثة أجزاء الأول ويشمل البيانات الديمغرافية، الثانية لقياس درجة توظيف الذكاء الاصطناعي مكون

من 33 فقرة موزعة على المجالين الإداري والأكاديمي، والثالثة لقياس درجة جودة أداء الجامعات الأردنية مكون من(18) فقرة، وأشارت نتائج الدراسة بأنّ درجة توظيف الذكاء الاصطناعي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توظيف الذكاء الاصطناعي تبعا للمتغيرات

2- الاطار النظري

2-1 مفهوم الذكاء الاصطناعي :تعود نشأة الذكاء الاصطناعي اللا العام 1965 في مؤتمر دارتموث نيوهامبشاير ثم توسع في السنوات الماضية العمل الشبكات العصبية وتعلم الآلاف في زيادة انتشاره وعرفه هولند بأنه العلم القادر على بناء الألات الذي يؤدي مهاما تتطلب قدرا من الذكاء البشري عندما يقوم بها الانسان.(فادية كامل حسين وآخرون،2024،17)

يعرفه الياجزي على أنه برنامج يقدم للمتعلم إرشادات وتوجيهات الى أن يصل الى حد التمكن وتتميز بقدرتها على توليد التدريبات والكشف عن قدرات وامكانيات المتعلم وتكشف مواطن الضعف وتعالجها مما يؤدي الى دعم وتطوير التعلم الجامعي(الياجزي فاتن حسن،2019، 266)

بينما أوضحت بأنه أجهزة وبرامج حاسوبية وتطبيقات على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية تمتلك قدرة العقل البشري ولديها القدرة على التصرف واتخاذ القرارات والعمل بنفس الطريقة التي يعمل بها العقل البشري ، بهدف الإفادة منها وتوظيفها في التعليم من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة (عثامنية أمينة ،2019، 12)

ويرى الحويطي وأخرون عبارة عن تطبيقات رقمية تحاكي العقل البشري وتستعمل من طرف هيئة التدريس في الجامعات من أجل جودة العملية التعلينيم التعلمية وتنشيط دور الطلبة فيها مما ينعكس ذلك على نواتج تعليمهم (محمد يدو ، 2018، 7)

من خلال التعريفات السابقة يتضح أن الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم الجامعي يعد بمثابة تمثيل للمعرفة الإنسانية ومحاكات للذكاء البشري عن طريق برمجيات الكترونية وتطبيقات رقمية يمكن توظيفها بشكل يخدم المعلم والمتعلم على حد سواء ، ويفر الوقت والجهد

2-3 خصائص الذكاء الاصطناعي : يتميز الذكاء الاصطناعي بمجموعة من الخصائص تتمثل أساسا في :

- قدرة التعلم :القدرة على اكتساب المعرفة وتعديل السلوك بناء على التجارب السابقة
- التفكير اللغوي : القدرة على التفكير والاستدلال والتعبير باستخدام لغة طبيعية
- التفكير الاستنتاجي : القدرة على استنتاج المعلومات الجديدة بناء على المعلومات المتاحة
- التفاعل مع البيئة:القدرة على التعامل والتفاعل بشكل فعال مع البيئة المحيطة به
- التخطيط والتنفيذ:القدرة على وضع خطط وتنفيذها لتحقيق أهداف محددة
- التعرف على الصور والصوت:القدرة على التعرف على الأنماط والصور والصوت
- قدرة الذكاء الاصطناعي على إيجاد حلول للمشكلات التي تستعصى على الانسان حلها
- قدرة الذكاء الاصطناعي على حل المشكلات في في مدة زمنية قصيرة مقارنة بتلك التي تعتمد على الآلة عند حل المشكلات على قواعد البيانات الضخمة big data فهي تقوم بمهام متكررة بالارتكاز على البيانات السابقة المخزنة في قواعد البيانات (غازي غز الدين،116،2005)

كما يوجز صالح أهم خصائص الذكاء الاصطناعي كما يلي(صالح 2009، 43)

- القدرة على التفكير والادراك
- القدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقها
- القدرة على التعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة
- القدرة على استخدام الخبرات القديمة وتوظيفها في مواقف جديدة
- **القدرة على استخدام التجربة والخطأ لاستكشاف الأمور المختلفة**

2-4 أهداف الذكاء الاصطناعي :

يعد الذكاء الاصطناعي أحد فروع المعلوماتية التي تدرس تطوير التقنيات الذكية لتطبيقها من خلال الكمبيوتر ، بحيث يمتلك الكمبيوتر سلوكا ذكيا في أداء المهام أو في حل المشكلات ، وتستخدم أساليب الذكاء الاصطناعي عادة في الحالات التي يكون عدد الاحتمالات التي يجب النظر إليها كثيرا جدا لدرجة أنه لا يمكن الوصول الى الحل الأمثل بعمليات البحث المباشر لأن عملية البحث تأخذ وقتا طويلا جدا أو تحتاج لوجود شخص خبير بمجال معين يساعد على اتخاذ القرار في ضوء المعطيات الجديدة، (مرقص 2010، 14)

ويعتمد الذكاء الاصطناعي أساسا على الاستدلال والاستقراء ، كما أنه قادر على التوصل لحل المشكلات حتى في حالة عدم توافر جميع البيانات اللازمة وقت الحاجة لاتخاذ القرار ، وأيضا التعامل مع بيانات قد يناقض بعضها البعض الآخر (إبراهيم، 2015، 242)

كما يهدف الذكاء الاصطناعي الى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج الحاسب الآلي على محاكات السلوك الإنساني المتسم بالذكاء ، وتعني قدرة برامج الحاسب على حل مسألة ما أو اتخاذ قرار في وقت ما ، ويعتبر هذا نقطة تحول هامة تتعدى ما هو معروف باسم تقنية المعلومات والتي تتم فيها العملية الاستدلالية عن

طريق الانسان وتنحصر أهم أسباب استخدام الحاسب في سرعته الفائقة لذلك فإن الذكاء الاصطناعي هو سلوك له خصائص معينة تتسم بها برامج الحاسب تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها ، ومن أهم هذه الخصائص القدرة علة التعلم والاستنتاج ورد الفعل على أوضاع لم تبرمج في الآلة . **(فاتن ، 2019، 267)**

2-5 أهمية الذكاء الاصطناعي :تكمن أهمية الذكاء الاصطناعي **في :**

- ✓ نقل الخبرات البشرية المتراكمة الى الآلات مما يساهم في المحافظة عليها
- ✓ يمكن الذكاء الاصطناعي الانسان من استخدام اللغة الإنسانية في التعامل مع الآلة عوضا عن لغات البرمجة والحاسوب مما يجعل الآلات واستخدامها في متناول كل شرائح المجتمع
- ✓ تخفف الآلات الذكية الكثير من المخاطر والضغوط المهنية والنفسة وتجعله يركز على أشياء أكثر أهمية ونفعية للإنسانية

2-6 التحديات والمعوقات التي تواجه الذكاء الاصطناعبي : (على صالح الشايع وآخرون، 134،2025)

إن التحول الرقمي وتقنية الذكاء الاصطناعي ثورة جديدة اجتاحت العالم بسرعة لا متناهية وصارت موجودة في كل مكان يشعر بها الفرد تشعر بها المؤسسات والهيئات على كافة المستويات وتتوقع العديد من الشركات أن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن أن يعزز إنتاجية الآعمال بنسبة تصل الى 40 % فالزيادة الهائلة في عدد الشركات الناشئة لتقنية الذكاء الاصطناعي قد تضحمت 14 مرة منذ عام 2000، هذا التسارع في تبني تقنية الذكاء الاصطناعي يواجه العديد من المعوقات والتحديات التي قد تعوق تطوير سياسات الذكاء الاصطناعي ، وعليه يمكن أن نستخلص بعض من هذه المعوقات والمتمثلة

- نقص البيانات الرقمية وخاصة في الدول النامية الناتجة عن سياسة التحول الرقمبي
- التنبؤ والاستشراف الغير متناسق
- نقص النقاش العام
- نقص القدرة البشرية
- نقص التصنيف المفصل للذكاء الاصطناعي
- نقص المواهب والكفاءات في الذكاء الاصطناعي

2-7 مجالات الذكاء الاصطناعي : يوجزAL6 QUSI) أهم مجالات الذكاء الاصطناعي في

- ✓ النظ الخبيرة
- ✓ اثبات النظريات آليا
- ✓ تفهم اللغات الطبيعية
- ✓ علم الروبوتات
- ✓ تمثيل المعارف آليا
- ✓ التعليم والتعلم عن طريق استخدام الحاسبات

والشكل التالي يوضح أهم مجالات الذكاء الاصطناعي (فاتن حسن الياجزي ، 2019، 269)

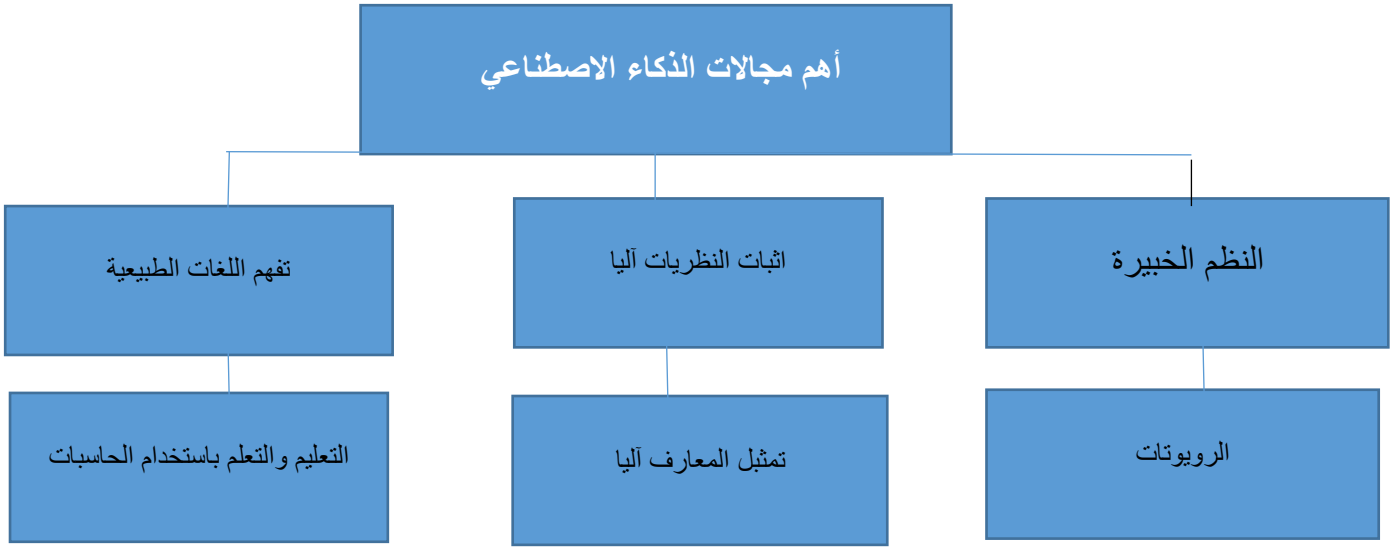

2-8 أهم مراكز الدعم التي تعمل على الذكاء الاصطناعي في الجامعة الجزائرية

2-8-1 حاضنة الأعمال :

تعتبر حاضنة أعمال جامعة المسيلة أول حاضنة أعمال ،والتي أنشأت بمقتضى القرار الوزاري رقم: 182 الصادر بتاريخ: 27 ماي 2019، حيث تعتبر أول حاضنة أعمال داخل الجامعة على المستوى الوطني، تبعتها بعض الجامعات الجزائرية في انشاء حاضنات أعمال كجامعة البليدة وورقلة وقالمة ...الخ، تتبع إداريا للوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ANVREDET التابعة لمديرية البحث على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلميDGRSDT ، يديرها مدير حاضنة يعين من قبل إدارة الجامعة ويرسل ملفه للوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجيا، كما ان مدير الحاضنة له صلاحية تشكيل لجنة انتقاء المشاريع وتضم مجموعة من الأساتذة يعملون على انتقاء ومرافقة مختلف المشاريع والأفكار لدى الشباب رواد الأعمال، كما تعمل ادارة الحاضنة على تشكيل مجلس ادارة الحاضنة والذي يتشكل من مدير الحاضنة ونائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية وممثلين عنANVREDET :، مديرية الصناعة والمناجم، الوكالة الوطنية للتشغيل، ممثلين عن المؤسسات الاقتصادية الشريكة للجامعة ...الخ. ومن بين ما تقوم به الحاضنة

- برنامج ما قبل الاحتضان : ويضم العديد من اللقاءات التحسيسية والندوات العلمية التي تقوم بها حاضنة الأعمال لفائدة الطلبة والباحثين حاملي الافكار المبتكرة
- برنامج الاحتضان : وهو برنامج بحجم ساعي سنوي يزيد عن 85 ساعة في عدة مجالات منها) الذكاء الاصطناعي، البيولوجيا، التسويق الرقمي، الاتصال وطرق عرض المشاريع، المناجمنت، اعداد نموذج الاعمال BMC ، آليات تمويل المؤسسات الناشئة، الشؤون القانونية والادارية والجبائية للمؤسسات الناشئة...الخ
- برنامج ما بعد الاحتضان (التخرج) : يخصص في هذا البرنامج زيارات ميدانية للمؤسسات الناشئة المتخرجة من الحاضنة ويضم (تقديم خبرات وتوجيهات لأصحاب المؤسسات، القيام بفحص مالي وتقني لنشاطات هذه المؤسسات، المساهمة في تذليل بعض الصعوبات الادارية...الخ).
- برنامج براءات الاختراع : تقوم حاضنة اعمال بالتنسيق مع المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية inapiبتسجيل وحماية الافكار الابتكارية للطلبة والباحثين في شكل براءات اختراع لدى المعهد.
- برنامج "وسم لابل" : منذ انشاء اللجنة الوطنية لمنح وسم "الابل" مؤسسة ناشئة، مشروع مبتكر، حاضنة أعمال في أكتوبر سنة 2021، تقوم حاضنة أعمال جامعة المسيلة بحث الطلبة والباحثين المحتضنين لديها على تسجيل مشاريعهم ومؤسساتهم في منصة startup.dz بغية الحصول على وسم "الابل" من أجل الحصول على تمويل من قبل الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة.ASF
- برنامج شهادة تخرج مؤسسة ناشئة : تعريف مشروع تخرج مؤسسة ناشئة. هو مجموعة من البرامج التدريبية في مجال إعداد مخططات الأعمال لمشاريع التخرج والعمليات التقنية المصاحبة لها لتحويل مشاريع تخرج طلبة الليسانس و الماستر 02، وطلبة الدكتوراه إلى مؤسسات ناشئة.

هذا وكانت جامعة المسيلة أول جامعة على المستوى الوطني من حيث إنطلاقة العمل بهذا المشروع خلال السنة الجامعية: 2021-2022، ليتم خلال هذه السنة الجامعية: 2022-2023 إعتماد المشروع رسميا من قبل الوزارة الوصية وطبق عبر كافة المؤسسات الجامعية على المستوى الوطني وسمي

بمشروع القرار 1275 مذكرة تخرج- مؤسسة ناشئة/ مذكرة تخرج- براءة إختراع، وعد المشروع هو البرنامج القائد لباقي برامج تكوين الطلبة المحتضنين بحاضنة أعمال

2-8-2 دار الذكاء الاصطناعي :

دار الذكاء الاصطناعي هي فضاء علمي وتكنولوجي يُوفّر مساحة عمل مشتركة نابضة بالحياة ملهمة للطلبة، الأساتذة والباحثين في مجال الذكاء الاصطناعي، أصحاب المؤسسات الناشئة المبتكرة، أصحاب المشاريع المصغّرة، روّاد الأعمال وكلّ المهتمين بهذا المجال الحيوي. تُمكّن الدار هؤلاء جميعا من تبادل الأفكار والتجارب والخبرات، ووضع الخطوات الأولى في مجال تكنولوجي بات يشغل اهتمام العالم كله ويصنع حاضره ويستشرف مستقبلا أفضل له. تُوفّر دار الذكاء الاصطناعي أيضا فرصا للتكوين في مجال الذكاء الاصطناعي، كما تمنح للمهتمين فرصا نادرة للقاء مختصين وخبراء في المجال، وكذا أصحاب مؤسّسات ومتعاملين اقتصاديين ومهتمين بمنتجات الذكاء الاصطناعي.
يمكن لهذه اللقاءات أن تكون مفتاح النجاح والخطوة الأولى لولوج المستقبل تتمثل مهام الدار في:

- التعريف بالذكاء الاصطناعي، خاصّة في أوساط الأساتذة، الطلبة وأصحاب المؤسسات الاقتصادية والعمل على تعميم استعماله في مختلف المجالات.
- التحسيس بأهمية استعمال الذكاء الاصطناعي في تطوير الاقتصاد الوطني وكذا بالمخاطر التي يمكن أن تنشأ عن الاستعمال غير الأخلاقي له.
- تعزيز الموقع العلمي لجامعة المسيلة من خلال الاهتمام بأحدث التكنولوجيات والكشوفات في مجال الذكاء الاصطناعي والتخصّصات المرتبطة به.
- الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تحقيق التحوّل الرقمي للجامعة بأبعاده الإدارية، البيداغوجية والبحثية
- التعاون الوثيق مع الحاضنة لدعم أصحاب المشاريع والمؤسّسات الناشئة خاصّة الطلبة المتخرّجين.
- توفير بيئة ملائمة للطلبة والأساتذة والباحثين من أجل خلق مشاريع رائدة في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته.
- تحقيق التعاون مع الشركاء الاقتصاديين والصناعيين من أجل إيجاد حلول تقنية خلاقة لمختلف مشكلاتهم كل حسب مجال نشاطه.
- تقديم شروحات وخبرات واستشارات في مجال الذكاء الاصطناعي للطلبة والباحثين والمتعاملين الاقتصاديين.
- محاولة الربط بين الباحثين والمطوّرين في مجال الذكاء الاصطناعي والمؤسّسات الاقتصادية والمتعاملين العموميين والخواص من أجل تحويل الأبحاث العلمية إلى منتجات وخدمات مبتكرة.
- العمل على إدخال تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي في المجالات الحيوية التي حدّدتها الوصاية مثل: الطاقات المتجدّدة، البيئة، الفلاحة، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الصحّة، التعليم.
- عقد شراكات مع باحثين ومخابر بحث ومؤسّسات اقتصادية لتطوير بعض التطبيقات الذكية واستخدامها في تطوير مختلف القطاعات.
- احتضان مطوري البرامج الذكية خاصّة الطلبة والعمل على تأهيلهم ودعمهم لتحقيق مشاريعهم في المجال.
- دعم وتشجيع البحث في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مختلف المجالات البحثية
- تكوين وتأهيل المدربين في مختلف فروع الذكاء الاصطناعي.
- المساهمة في تطوير المعايير الدولية وسياسات الحكومة في مجال الذكاء الاصطناعي.

3- الاطار التطبيقي للدراسة

3-1 منهج الدراسة :

استخدم الباحثان المنهج الكيفي وذلك باجراء مقابلة مباشرة مع الأساتذة بما أن كلا الباحثين من نفس المعهدين (من هيئن التدريس في معهد قسنطينة ومعهد المسيلة) وقد اختير لهذه المقابلة واحد وعشرون عضو موزعة كما يلي 15 أستاذ من معهد المسيلة و06 أساتذة من معهد قسنطينة ، (لم يشترط الباحثان في هذه الدراسة الدرجة العلمية للأساتذة وهذا نظرا لطبيعة الدراسة)،بهدف التعرف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المقاييس التي يدرسونها وما هي أهم الصعوبات التي تواجههم وماهي الحلول الممكنة التي سوف تسهل عملية استيعابهم لفكرة استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في أعمالهم النظرية والتطبيقية

3-2 إجراءات الدراسة

قام كل باحث على حدى في كلا المعهدين بإجراء مقابله تمهيدية مع عينة الدراسة بعد أن استكملا اعداد قفرات الأسئلة التي ستوجه اليهم حيث اتفق كل طرف مع عينته لتحديد موعد اجراء المقابلة المباشرة ولصعوبة جمع كل الأساتذة في وقت واحد نظرا لارتباطاته ارتأ الباحثان جمع ما يمكن جمعه من عينة البحث في وقت واحد أو أوقات منفصلة، حيث حرص الباحثان على أن تكون المقابلات كلها حضورية

3-3 نتائج الدراسة :

بعد اجراء كل المقابلات مع عينة الدراسة والتي بلغت 21 عضو من كلا المعهدين بدأت مرحلة تفريغ محتويات الأسئلة والتي كانت تصب معظمها في مشاكل التي يتعرض لها الأساتذة أثناء التطبيق لهذا النوع من التكنولوجيا التي تعتبر حديثة بالنسبة لجامعاتنا ، استطعنا أن نتحصل على النتائج التالية :

بالنسبة للسؤال الأول والذي خصصناه لكيفية استعمال الأساتذة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ومامدي درجة الصعوبة والنجاح فيه أثناء عملية التطبيق النظري والميداني لأنه كما يعلم الجميع معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بها مقاييس نظرية ومقاييس تطبيقية تختلف بين بعضها البعض في درجات الصعوبة أثناء تطبيق هذا النوع من التكنولوجيا ، بحيث أظهرت النتائج بالنسبة لهذا السؤال أن 7 من أفراد العينة فقط يستخدمون تطبيقا الذكاء الاصطناعي في التعليم 5 منهم في الجانب النظري و 2 في الجانب التطبيقي من بين 21 وهذا في المقاييس العلمية البحتة وخاصة في مقياس منهجية التدريب الرياضي والطب الرياضي مقياس التخصص وهذا بإعطاء الطلبة برامج لتنظيم الدورات التدريبية وهذه البرامج تقيس نسبة VO2 maxونبضات القلب قبل ، أثناء وبعد اجراء جهد بدني معين ، كما أظهرت النتائج أن أساتذة مقياس بيداغوجيا التدريب الرياضي وبيداغوجيا التطبيقية هذا في الجانب التطبيقي يستعملون تقنية الفيديو أي التطبيق أولي للمهارة ثم مشاهدة التقنية وبعدها إعادة تطبيق التقنية مرات عديدة (فيد باك متطور).

بالنسبة للسؤال الثاني والمتعلق بمدى ودواعي استعمال تطليقا الذكاء الاصطناعي بالرغم من النقص الفادح في الوسائل المساعدة بينت النتائج الخاصة بمقابلات الأعضاءالسبعة الذين يستخدمون بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم أن لهم أسبابهم المباشرة وغير المباشرة في استخدام تلك التطبيقات، اتفق كل أفراد بأن السبب الرئيس وراء استخدام هذه التطبيقات هو طبيعة المقرر الدراسي والمحتوى العلمي المقدم للطلة، حيث إتفق الكل إلى أهمية استخدام هذه البرامج والفوائد الكثيرة المستنتجة من هذا التطبيق ،بحيث سيدفع الطلبة خاصة من قسم التدريب الرياضي وقسم النشاط الرياضي المكيف إلى الغوص فيها بشكل أعمقلأن المطلوب في هذه التخصصات هو الابداع والابتكار والتزود بالباع الأكبر من المعلومات خاصة في مجال المعلوماتية واللغات الأجنبية وخاصة اللغة الإنجليزية، كما أن هناك سببين آخرين هما سهولة استخدام البرامج مقارنة بالفائدة المتحصلة منها

أما بالنسبة للسؤال الثالث والذي تمحور حول المشكلات والصعوبات التي تعيق استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بكلا المعهدين فقد أوضحت النتائج عديد المشاكل والصعوبات نذكر منها

- ❖ عدم توفر الامكانيات المادية والتقنية
- ❖ الاعتياد على التعليم التقليدي والخوف من عالم التقنية
- ❖ تدنى مستوى اللغة الإنجليزية لدى الأساتذة الطلبة في آن واحد
- ❖ قلة الوعي والخبرة باستخدام التطبيقات الحديثة للذكاء الاصطناعي في التعليم
- ❖ نقص التمويل المالي لدى الجامعات، بحث أكثر من 80% من الميزانية تذهب الى تسديد حقوق الأساتذة الشهري والباقي من الميزانية يوظف في أعمال الصيانة للمرافق الإدارية أما البحث العلمي وتزويد المخابر لا يتعدى نسبته 0.02 % هذا إن لم أبالغ في النسبة
- ❖ عدم توفر المخابر وإن توفرت تفتقد للمعدات التكنولوجية الحديثة
- ❖ نقص الوعي وتدني مستوى الطلبة وإهمال الأساتذة لعملية البحث العلمي والاعتماد على الأساليب التقليدية خاصة في تجديد المعلومات وفق نما هو مستحدث
- ❖ نقص ورشات التكوين التي تعتمد على تدريب الأساتذة والطلبة على حد سواء على تطبيقات الذكاء الاصطناعي وإن وجدت فهي شكلية ونظرية أكثر ما هي تطبيقية
- ❖ عدم توفر مخابر البحث وان وجدت فهي بدون روح ...الخ
- ❖ عدم عقد اتفاقيا وشراكات مع أهم الجامعات والمعاهد والمراكز العالمية المعروفة واقتصارهم على بعض الاتفاقيات عديمة الفائدة
- ❖ ضعف تدفق الانترنت مما يسبب عدم مواصلة البحث
- ❖ انعدام ثقافة الذكاء الاصطناعي لدى المجتمع

أما ما تعلق بالسؤال الرابع والمتمحور حول الحلول التي يمكن لأساتذة المعهدين ومنها الجامعتين تفعيلها وتعزيزها باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية البحث العلمي والعملية التعليمية ككل فقد أوجزناها في النقاط التالية :

، توفير بنية تحتية جيدة ملائمة ، إضافة إلى توفير المعدات والمخابر ومراكز البحث .حيث أعرب جميع أفراد العينة عن أن توفير الوسائل والتجهيزات اللازمة سيمثل البيئة المثالية التي تصلح لاحتضان مواهب البلد .كما أضاف إلى أهمية تحديث المناهج والمقررات الدراسية وتطعيمها بمفردات وأساليب تعتمد على الذكاء الاصطناعي كأحد أبرز المدخلات التي ينبغي التركيز عليها

عند إعداد المناهج والمقاييس في النظام التعليمي، حيث يرون أن المناهج والمقررات الجامعية الحالية تفتقر إلى التقنيات والتطبيقات الحديثة كما أعرب كل أفراد العينة عن تفعيل القرار الوزاري 1275 واعطائه أهمية قصوى مع جعل تحفيزات مادية للأستاذ والطالب مع مراعات اختيار المواضيع البحثية الهادفة وذات قيمة تسويقية مع إيجاد شركات تمويل حقيقية قبل البدء في صياغة المذكرة ، على أن تكون الجامعة حلقة وصل بين أصحاب المشاريع وبين الشركات والجهات المعنية من خلال تسويق البرامج والمشاريع بالطريقة المثالية، كما اتفق كل أفراد العينة على ضرورة قيام الوزارة الوصية بإعادة هيكلة نظام التعليم العالي في الجزائر وتغيير الخطط والرؤى التعليمية تغيراً يتماشى مع متغيرات العصر وهذا من أجل أن يسهم في إيضاح الرؤية التعليمية بشكل شامل ، كما أكد أفراد العينة على تحفيز الأساتذة والطلبة على حد سواء تحفيزا معتبرا ماديا إما مباشر أو غير مباشر

4- الاستنتاجات

يمكن أن نستنتج من خلال نتائج المقابلة التي أجريت مع أفراد عينة البحث وتحليل تلك النتائج نستنتج أن مدى وواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كلا المعهدين ومنه في الجامعات الجزائرية ككل غير مفعل بشكل كافي، رغم وجود القوانين والمناشير التي تنشر بين الفينة والأخرى ، أما عن المشكلات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فإن الجزء الأكبر من المشكلات يتعلق بالبيئة التعليمية الجامعية وعد م واكبة المناهج والمقاييس للعصرنة وبقيت جامدة لأكثر من 50 سنة ولم تتغير بالرغم من التحول الذي طرأ على منظومة التعليم العالي في الجزائر من نظام التعليم الكلاسيكي الى نظام التعليم (L.M.D) ضف الى ذلك وضعف الإمكانيات والتجهيزات المادية في الجامعات، إضافة إلى قلة وعي أعضاء الهيئة التدريسية بكيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وانعدام الخبرة والكفاءة في هذا الجانب .علاوة على ذلك هناك مشاكل متعلقة بالبنية

التحتية للبلد

5- التوصيات :

* العمل على تكوين الأساتذة وتدريبهم حول الاستخدام الأمثل لتطبيقات للذكاء الاصطناعي في الحقل التعليمي.

* العمل وبصفة مستعجلة على تحديث مناهج وآليات التعليم التقليدية واستبدالها بالمناهج والآليات الحديثة بناءً على آثارها الإيجابية.

* منح أكبر عدد من رخص انشاء المخابر العلمية ومراقتها بما يتماش مع العصر مع توفير الوسائل والمعدات اللازمة في المؤسسات التعليمية لمواكبة التقدم العلمي والتقني في العالم.

* السماح للأساتذة وتوفير الأموال من أجل الابداع والمشاركة في المحافل الدولية التي تتناول في معظم الأحيان موضوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي

6- المقترحات

يقترح الباحثان وفق ما توصل اليه الباحثان اجراء دراسات مماثلة في الموضوع وذلك على النحو التالي

- مقارنة مدي استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين الشعب العلمية والشعب الأدبية

- درجة استيعاب تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين الذكور والاناث في الجامعات

-مدى نجاح استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين الجامعات في الشمال والجنوب والشرق والغرب

- استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية التفكير الإبداعي للطلبة

-دراسة ميول الطلبة والطالبات نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها ببعض المتغيرات الأكاديمية

المراجع

1- ورغي سـيد أحمد ، إسـهامات مخرجات الذكاء الاصـطناعي في التربية والتعليم ،مجلة الرواق للدراسـات الاجتماعية والإنسانية ، مجلد8-عدد01 ،الجزائر 2022

2- الموقع الرسمي لجامعة المسيلة/https://www.univ-msila.dz/site، 2025

3- صالحة حاي يحي السفياني، المجلة الدولية للبحوث العلمية ، الإصدار03، العدد07 ، 2024،لندن

4- غدير الهوشـي وأخرون ،دور الذكاء الاصـطناعي وتطبيقاته في تحسـين جودة التعليم العالي ، المجلة الأفرو أسيوية للبحث العلمي ، مجلد02، عدد5 ، 2024، ليبيا

5-محلوبي رفيق، ميول أسـاتذة التعليم العالي في الجزائر نحو اسـتخدام تطبيقات الذكاء الاصـطناعي لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية ،2024،مجلة أطراس ، عدد خاص بالذكاء الاصطناعي والتعليم عن بعد

6- صباح عيد رجاء الصبحي ، واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، عدد44جزء 04 ،2020

7- **فادية كامل حسين وآخرون ، معارف الطلاب ومعتقداتهم وممارساتهم حول أخلاقيات الذكاء الاصطناعي ، مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية ، مجلد 03 ، عدد13 ، 2024، ألمانيا**

8- غازي غز الدين،الذكاء الاصـطناعي هل هو تكنولوجيا رمزية ، مجلة فكر للعلوم الإنسـانية والاجتماعية ، جامعةأم القرى العدد6 ، 2005 المملكة العربية السعودية

9- عثامنية أمينة ، المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية ، 2019، برلين

10- محمد يدو، متطلبات جودة التعليم العالي في الجزائر بين الواقع والاسـتشـراف ، جامعة البليدة ، الجزائر ،2018

11- الياحزي فاتن حسـن ، اسـتخدام تطبيقات الذكاء الاصـطناعي في دعم التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، 2019

12- علي صـالح الشـايع وآخرون، واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصـطناعي في عمادات الموارد البشـرية في الجامعات السعودية ، مجلة الدراسات والبحوث التربوية ، مجلد 3، عدد 13 ، 2025

13- فاتن حسـن الياجزي ،اسـتخدام تطبيقات الذكاء الاصـطناعي في دعم التنعليم الجامعي باتلمملمة العربية السعودية ،مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، عدد113 ، 2019 م ع س

15 – مرقص سمير سعد ، استخدام الذكاء الاصطناعي ونظم الخبرة في بناء قاعدة المعرفة الضريبية وتطوير أداء مأمور الضرائب، مجلة الاقتصاد والمحاسبة، ،المركز الإعلامي للرؤية السعودية ، 2010

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تامنغست – الجزائر- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

استمارة مشاركة

يعقوبي فاتح	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	أستاذ التعليم العالي	علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	fateh.yaakoubi@univ-msila.dz
غلاب حكيم	جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة	أستاذ محاضر ب	علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	ghellab.hakim@univ-constantine2.dz

عنوان المداخلة :

واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

(معهد ي قسنطينة و المسيلة – أنموذجا)

المحورالثالث:

تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدم في قطاع التعليم العالي في مجال التدريس والتعليم عن بعد

الملخص

شهد العالم ثورة تكنولوجية هائلة، يلعب فيها الذكاء الاصطناعي دورًا محوريًا في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم. ومع تزايد أهمية الذكاء الاصطناعي، أصبح من الضروري استكشاف إمكاناته في تحسين جودة التعليم في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الجزائر وعليه تمحورت أهداف البحث حول تقييم واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الجزائر.مع تحديد التحديات والمعوقات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال التدريس وفي الأخير اقتراح استراتيجيات لتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم.استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في التعليم، وإجراء مقابلات مع أساتذة وطلاب في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في كل من المعهدين على جدى مع الاعتماد على معلومات من مصادر موثوقة مثل قواعد البيانات العلمية، وموقع الجامعتين .

1- مقدمة واشكالية الدراسة

لقد استفادت البشرية ولازالت من الثورة الحاصلة في عالم" النهضة الرقمية" خاصة في مجال تطور الآلات فلقد كانت إلى وقت قريب مسألة" الذكاء الاصطناعي تبدو قريبة للخيال منه إلى الواقع، من خلال ما جسدته السينما الغربية والأمريكية تحديدا من أفلام، حاكى فيها ذكاء الإنسان" المخرج "خياله بجدارة، وذهب به إلى أبعد الحدود وما أفلام الفضاء والرجل الآلي إلا دليلا كافيا على ذلك (ورغي سيد أحمد ،2022،771) .

ومع التطور المتسارع الذي تشهده تقنيات الذكاء الاصطناعي اليوم حيث أصبحت محركا رئيسيا للابتكار والنمو

في كافة المجالات، فهي تساعد على أتمته المهام، وابتكار أنماط جديدة لتنفيذها، وهذا يعزز كفاءتها ووجودها ويحسن الانتاجية، ويتوقع أن يساعد الذكاء الاصطناعي بالإضافة إلى تقنيات أخرى على إنجاز مهام تستغرق قرابة(60%إلى 70%)من وقت الموظفين بالإضافة إلى إسهامه في زيادة الإنتاجية(صالحة حاي يحي السفياني،260،2024)

تبين الدراسات أن التطبيق المدروس لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي يساعد في الوصول الى نتائج جيدة في مجال التعليم العالي ويتوقع أن يصبح الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في التعليم أكثر سهولة في المستقبل بسبب زيادة عدد المنصات أو القنوات الرقمية ، حيث تعمل هذه القنوات والمنصات على تفعيل دور الذكاء الاصطناعي بشكل كبير في التعليم ويمكن للطلاب الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة التي يوفرها الذكاء الاصطناعي من خلال التعلم ومحاكاة عالية الجودة بمواضيع مسلية ومحفزو إضافة الى تفاعل الطلاب مع المواد التي يدرسونها ، وتوفر التقنيات الحديثة للمعلمين ومعلومات تجريبية يمكن استخدامها لتحسين التعليم والتدريس وأساليبهما (غدير الهوشي وأخرون، 177،2024)

لقد دأبت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر منذ بداية الألفية الثالثة على عصرنة القطاع والتوجه تدريجيا نحو توظيف واستخدام الذكاء الاصطناعي وخاصة في ظل تفشي ظاهر كورونا 19 أين أصبح الاعتماد الكلي على وسائل الاتصال وتكنولوجيا الحديثة في إيصال المعلومة للطالب والأستاذ وقد نجحت الى حد كبير في ذلك بعدها أصبح من الضروري مواكبة التطورات الحاصلة خاصة في مجال الابتكار حيث بدأ العمل على فتح ما يسما الآن بواجهات الجامعة وكذا مراكز وخلايا الجامعة والتي نسرها بالترتيب وهي : حاضنة الأعمال الجامعية – دار الذكاء الاصطناعي – مركز دعم التكنولوجيا والاتصال – مركز تطوير المقاولاتية – مركز الربط بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية -مكتب استراتيجية الرقمنة – خلية المرافقة البيداغوجية – مركز المساعدة النفسية – خلية التعلم عن بعد ، كل هذه الخلايا تساعد كل حسب مجال اختصاصها في التطوير التكنولوجي والذكاء الاصطناعي للجامعة ،(الموقع الرسمي لجامعة المسيلة/https://www.univ-msila.dz/site)

وفي ضوء مراجعة الدراسات والبحوث التي تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي، تبين عدم وجود دراسات تناولت واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المسيلة أو جامعة قسنطينة وخاصة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، ومن منطلق توصيات العديد من الدراسات التي تناول نفس الموضوع والتي سوف نبرزها لاحقا

وبناء على تأكيد العديد من الدراسات على ما توفر هذ التطبيقات من مزايا للعملية التعليمية /التعلمية، وتماشيا مع توصيات العديد من الدراسات التي أثبتت فاعلية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لتحقيق أهدافها وبناء على ما سبق يمكن أن نطرح مشكلة الدراسة الحالية على الشكل التالي:

1-1- التساؤل العام

ما واقع استخدام أساتذة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في كل من جامعة المسيلة وجامعة قسنطينة 02 لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم؟

ومنه تطرح التساؤلات الفرعية التالية

2-1 التساؤلات الجزئية

- ماهي أهم العراقيل والمشكلات التي تواجه الأساتذة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم؟

- مامدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين المقاييس النظرية والمقاييس التطبيقية في معاهد ع ت ن ب ر في كلا المعهدين؟

- هل هناك حلول من أجل تعزيز استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتفعيله مما يسمح باستخدامه في كل المقاييس ؟

3-1 فرضيات الدراسة

- عدم توفر الإمكانيات اللازمة لتطبيق استخدام الذكاء الاصطناعي مشكل اللغات الأجنبية حال دون ذلك

- هناك اختلاف جذري في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين المقاييس النظرية والمقاييس التطبيقية

- إعادة الرسكلة الدورية للأساتذة ، تكثيف استعمال اللغات الأجنبية توفير الوسائل العلمية الحديثة تساعد على التقدم في هذا الجانب

4-1 أهداف الدراسة :

هدف الدراسة الى

-التعرف على واقع استخدام أساتذة **معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في كل من جامعة المسيلة وجامعة قسنطينة 02 لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم**

-الكشف عن أثر اختلاف **الدرجة العلمية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم**

- الكشف عن أثر الاختلاف **بين الأساتذة حديثي التوظيف والأساتذة القدامى في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم**

5-1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته فهي قد تسهم الى حد كبير في

- إلقاء الضوء على أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية

- إثراء الأدب التربوي في مجال تطليقات الذكاء الاصطناعي

-إفادة الأساتذة في كل معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بأبز استخدامات الذكاء الاصطناعي

- فتح مجالات لدراسات مماثلة في مجال التعليم واستخدام الذكاء الاصطناعي

6-1 مصطلحات الدراسة:

- الذكاء الاصطناعي: يعرف على أنه سعي الآلة أو الحاسوب للتقرب أكثر من العقل وإمكانيات العقل البشري ، والتفوق عليه في بعض الأحيان . (صباح عيد رجاء الصبحي ،**2020، 331)**

- ويعرفه الباحثان على أنه كل الوسائل المتاحة في مجال الحاسوب وتطبيقاته في مجال ما يستطيع أن يعمل به العقل البشري والتصرف و اتخاذ القرار وتوظيف كل هذا في إعطاء الدروس وتقديمها للطلبة خاصة في المجال التطبيقي الميداني من أجل تحقيق الأهداف التعلمية التعليمية المنشودة

- أساتذة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية: هم كل الأساتذة الذين يدرسون في كل من جامعة المسيلة وجامعة قسنطينة 02 دون استثناء

7-1 الدراسات السابقة

1-7-1 دراسة (سعد الله و شتوح،) 2019 أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم. هدفت الدراسة الي إ براز أهمية مختلف نماذج ونظم الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية، عرض خصائص برامج التعليم المعتمدة على الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المستخدمة في العملية التعليمية وأدواره في تطويرها، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، خلصت الدراسة الي عدة نتائج من اهمها :عدم امكانية انكار مساهمة الذكاء الاصطناعي في الارتقاء في تطوير التعليم عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التعليم من محتوى ذكي وأنظمة التعليم الذكي والواقع الافتراضي والواقع المعزز، والذي هو مرشح للتطور بشكل كبير في السنوات اللاحقة، رغم ذلك يجب مسايرة التقدم التكنولوجي برؤية وعقلانية حتى تسلم المدرسة من سلبياته التي ولا شك لن تخلو منها.

2-7-1 دراسة (كبداني و بادن،) 2021 أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية.

تهدف الدراسة الي تحديد الاهمية النسبية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية ودورها في ضمان جودة التعليم بالنظر الي المعايير الدولية المتعارف عليها ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تم التوصل الي ان استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية يعتبر أولوية في وقتنا الراهن بنسبة تفوق 81%من وجهة نظر مفردات العينة، كما أن هناك حاجة ملحة لاستخدام هذه التطبيقات مع جميع التخصصات العلمية منها والإنسانية.

3-7-1 دراسة(الداود، 2021)واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمادة الموارد البشرية.

هدفت الدراسة الي التعرف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمادة الموارد البشرية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ومعرفة المتطلبات اللازمة لتطوير العمادة باستخدام هذه التطبيقات، وكذلك معرفة الصعوبات التي تواجه العمادة عند استخدامها، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، توصلت الدراسة الي أن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمادة الموارد البشرية جاء بدرجة قليلة، وبدرجة موافقة كبيرة على المتطلبات اللازمة لتطوير العمادة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتي تمثلت في بعد أداء العمل، يليه بعد البنية التحتية، تم بعد التنظيم الإداري، كما أظهرت أن الصعوبات التي تواجه العمادة جاءت بدرجة كبيرة جد ا.

4-7-1 **دراسة مريم جنان،2020، توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر**هدفت الدراسة على الكشف عن دور توظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، وركزت على التحديات التي تواجه الجامعات والمؤسسات التعليمية ومراكز البحث العلمي في تقديم تعليم عالي الجودة واجراء أبحاث متميزة، إضافة إلى الأدوات والتقنيات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وكيف يمكن تطبيقها في المجالين . واهتمت الباحثة بفحص فوائد استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي، من تخصيص التعلم وتحليل البيانات وتوفير تجارب تعليمية مخصصة للطلاب والأساتذة، وكيفية عمل الذكاء الاصطناعي على تحسين جودة البحث العلمي، من خلال تسريع عمليات التحليل والتفسير للبيانات الكبيرة ودعم الباحثين في اتخاذ قرارات مستنيرة. وتوصلت الدراسة الى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تشكل مصدر قوة ثورية يمتد

5-7-1 دراسة كبداني سيدي أحمد وبادن عبد القادر، استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية حيث هدفت الدراسة إلى تحديد الأهمية النسبية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية ودورها في ضمان جودة التعليم بالنظر إلى المعايير الدولية المتعارف عليها، تم جمع البيانات الأولية باستخدام استمارة استبيان تم توزيعها على عينة من الأساتذة عدد مفرداتها 147 ، مع استخدام بعض أساليب الإحصاء الوصفي والاستدلالي من أجل اختبار الفرضيات .تم التوصل إلى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية يعتبر أولوية في وقتنا الراهن بنسبة تفوق 81 بالمائة من وجهة نظر مفردات العينة، كما أن هناك حاجة ملحة لاستخدام هذه التطبيقات مع جميع التخصصات العلمية منها والانسانية، وكذا استخدام هذه التطبيقات يساهم بدرجة كبيرة في ضمان جودة التعليم .كما توصلت الدراسة الى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في أهمية استخدام هذه التطبيقات لضمان الجودة لا من حيث الدرجة العلمية ولا الرتبة الوظيفية ولا الخبرة المهنية(كبداني و بادن2020،575)

6-7-1 د ا رسة الفراني والحجيلي ،2020 ، العوامل المؤثرة على قبول المعلم لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا ،حيث هدفت وهدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة على قبول الأساتذة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا،واعتمدت الد ارسة على المنهج الوصفي وعينة متكونة من 994 مفردة من الأساتذة .وتوصلت الد ا رسة إلى أن الأساتذة لديهم درجة قبول كبيرة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، والى أن كلا من(الأداء المتوقع، الجهد المتوقع، التأثير الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة)تؤثر بشكل إيجابي على نية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم وفي ضوء هذه النتائج أوصت الد ا رسة بالتوسع في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم في ضوء قبول كل من الأساتذة والطلبة

7-7-1 د ا رسة(المصري والطراونة، 2021 هدفت التعرف إلى واقع استخدام تطبيقات الذكاء
الاصطناعي الداعمة لتحول الجامعات الأردنية الحكومية إلى جطامعات منتجة من وجهة نظرالقيادات الأكاديمية، واتبعت الد ا رسة المنهج الوصفي المسحي، وشملت عينة الد ارسة 338 قيادي اكاديمي في الجامعات الأردنية الحكومية، وتم استخدام استبانة مكونة من 58 فقرة موزعة على أربعة مجالات شملت(مجال استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، مجال استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، مجال استخدام الذكاء الاصطناعي في خدمة المجتمع، مجال
استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الموارد، وأشارت ، أشارت نتائج الدراسة إلى أن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتحول الجامعات الأردنية الحكومية إلى جامعات منتجة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية جاء بدرجة متوسطة وعلى جميع المجالات.

1-7-8 دراسة(المقيطي،2021 هدفت التعرف إلى واقع توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة اداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، شملت عينة الدراسة من344 عضو هيئة تدريس، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي ، وتم تطوير استبانة مكونه من ثلاثة أجزاء الأول ويشمل البيانات الديمغرافية، الثانية لقياس درجة توظيف الذكاء الاصطناعي مكون من 33 فقرة موزعة على المجالين الإداري والأكاديمي، والثالثة لقياس درجة جودة أداء الجامعات الأردنية مكون من(18) فقرة، وأشارت نتائج الدراسة بأنّ درجة توظيف الذكاء الاصطناعي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توظيف الذكاء الاصطناعي تبعا للمتغيرات

2- الاطار النظري

2-1 مفهوم الذكاء الاصطناعي :تعود نشأة الذكاء الاصطناعي اللا العام 1965 في مؤتمر دارتموث نيوهامبشاير ثم توسع في السنوات الماضية العمل الشبكات العصبية وتعلم الآلاف في زيادة انتشاره وعرفه هولند بأنه العلم القادر على بناء الألات الذي يؤدي مهاما تتطلب قدرا من الذكاء البشري عندما يقوم بها الانسان.(فادية كامل حسين وآخرون،2024،17)

يعرفه الياجزي على أنه برنامج يقدم للمتعلم إرشادات وتوجيهات الى أن يصل الى حد التمكن وتتميز بقدرتها على توليد التدريبات والكشف عن قدرات وامكانيات المتعلم وتكشف مواطن الضعف وتعالجها مما يؤدي الى دعم وتطوير التعلم الجامعي(الياجزي فاتن حسن،2019، 266)

بينما أوضحت بأنه أجهزة وبرامج حاسوبية وتطبيقات على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية تمتلك قدرة العقل البشري ولديها القدرة على التصرف واتخاذ القرارات والعمل بنفس الطريقة التي يعمل بها العقل البشري ، بهدف الإفادة منها وتةظيفها في التعليم من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة (عثامنية أمينة ،2019، 12)

ويرى الحويطي وأخرون عبارة عن تطبيقات رقمية تحاكي العقل البشري وتستعمل من طرف هيئة التدريس في الجامعات من أجل جودة العملية التعلينيم التعلمية وتنشيط دور الطلبة فيها مما ينعكس ذلك على نواتج تعليمهم (محمد يدو ، 2018، 7)

من خلال التعريفات السابقة يتضح أن الذدكاء الاصطناعي في مجال التعليم الجامعي يعد بمثابة تمثيل للمعرفة الإنسانية ومحاكات للذكاء البشري عن طريق برمجيات الكترونية وتطبيقات رقمية يمكن توظيفها بشكل يخدم المعلم والمتعلم على حد سواء ، ويفر الوقت والجهد

2-3 خصائص الذكاء الاصطناعي : يتميز الذكاء الاصطناعي بمجموعة من الخصائص تتمثل أساسا في :

- قدرة التعلم :القدرة على اكتساب المعرفة وتعديل السلوك بناء على التجارب السابقة
- التفكير اللغوي : القدرة على التفكير والاستدلال والتعبير باستخدام لغة طبيعية
- التفكير الاستنتاجي : القدرة على استنتاج المعلومات الجديدة بناء على المعلومات المتاحة
- التفاعل مع البيئة:القدرة على التعامل والتفاعل بشكل فعال مع البيئة المحيطة به
- التخطيط والتنفيذ:القدرة على وضع خطط وتنفيذها لتحقيق أهداف محددة
- التعرف على الصور والصوت:القدرة على التعرف على الأنماط والصور والصوت
- قدرة الذكاء الاصطناعي على إيجاد حلول للمشكلات التي تستعصى على الانسان حلها

- قدرة الذكاء الاصطناعي على حل المشكلات في في مدة زمنية قصيرة مقارنة بتلك التي تعتمد على الآلة عند حل المشكلات على قواعد البيانات الضخمة big data فهي تقوم بمهام متكررة بالارتكاز على البيانات السابقة المخزنة في قواعد البيانات (غازي غز الدين،2005،116)

كما يوجز صالح أهم خصائص الذكاء الاصطناعي كما يلي(صالح 2009، 43)

- القدرة على التفكير والادراك
- القدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقها
- القدرة على التعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة
- القدرة على استخدام الخبرات القديمة وتوظيفها في مواقف جديدة
- **القدرة على استخدام التجربة والخطأ لاستكشاف الأمور المختلفة**

4-2 أهداف الذكاء الاصطناعي :

يعد الذكاء الاصطناعي أحد فروع المعلوماتية التي تدرس تطوير التقنيات الذكية لتطبيقها من خلال الكمبيوتر ، بحيث يمتلك الكمبيوتر سلوكا ذكيا في أداء المهام أو في حل المشكلات ، وتستخدم أساليب الذكاء الاصطناعي عادة في الحالات التي يكون عدد الاحتمالات التي يجب النظر إليها كثيرا جدا لدرجة أنه لا يمكن الوصول الى الحل الأمثل بعمليات البحث المباشر لأن عملية البحث تأخذ وقتا طويلا جدا أو تحتاج لوجود شخص خبير بمجال معين يساعد على اتخاذ القرار في ضوء المعطيات الجديدة، (مرقص 2010، 14)

ويعتمد الذكاء الاصطناعي أساسا على الاستدلال والاستقراء ، كما أنه قادر على التوصل لحل المشكلات حتى في حالة عدم توافر جميع البيانات اللازمة وقت الحاجة لاتخاذ القرار ، وأيضا التعامل مع بيانات قد يناقض بعضها البعض الآخر (إبراهيم، 2015، 242)

كما يهدف الذكاء الاصطناعي الى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج الحاسب الآلي على محاكات السلوك الإنساني المتسم بالذكاء ، وتعني قدرة برامج الحاسب على حل مسألة ما أو اتخاذ قرار في وقت ما ، ويعتبر هذا نقطة تحول هامة تتعدى ما هو معروف باسم تقنية المعلومات والتي تتم فيها العملية الاستدلالية عن طريق الانسان وتنحصر أهم أسباب استخدام الحاسب في سرعته الفائقة لذلك فإن الذكاء الاصطناعي هو سلوك له خصائص معينة تتسم بها برامج الحاسب تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها ، ومن أهم هذه الخصائص القدرة علة التعلم والاستنتاج ورد الفعل على أوضاع لم تبرمج في الآلة . **(فاتن ، 2019، 267)**

5-2 أهمية الذكاء الاصطناعي :تكمن أهمية الذكاء الاصطناعي **في :**

- ✓ نقل الخبرات البشرية المتراكمة الى الآلات مما يساهم في المحافظة عليها
- ✓ يمكن الذكاء الاصطناعي الانسان من استخدام اللغة الإنسانية في التعامل مع الآلة عوضا عن لغات البرمجة والحاسوب مما يجعل الآلات واستخدامها في متناول كل شرائح المجتمع
- ✓ تخفف الآلات الذكية الكثير من المخاطر والضغوط المهنية والنفسة وتجعله يركز على أشياء أكثر أهمية ونفعية للإنسانية

6-2 التحديات والمعوقات التي تواجه الذكاء الاصطناعي : (على صالح الشايع وآخرون، 134،2025)

إن التحول الرقمي وتقنية الذكاء الاصطناعي ثورة جديدة اجتاحت العالم بسرعة لا متناهية وصارت موجودة في كل مكان يشعر بها الفرد تشعر بها المؤسسات والهيئات على كافة المستويات وتتوقع العديد من الشركات أن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن أن يعزز إنتاجية الآعمال بنسبة تصل الى 40 % فالزيادة الهائلة في عدد الشركات الناشئة لتقنية الذكاء الاصطناعي قد تضحمت 14 مرة منذ عام 2000، هذا التسارع في تبني تقنية الذكاء الاصطناعي يواجه العديد من المعوقات والتحديات التي قد تعوق تطوير سياسات الذكاء الاصطناعي ، وعليه يمكن أن نستخلص بعض من هذه المعوقات والمتمثلة

- نقص البيانات الرقمية وخاصة في الدول النامية الناتجة عن سياسة التحول الرقمي
- التنبؤ والاستشراف الغير متناسق
- نقص النقاش العام
- نقص القدرة البشرية
- نقص التصنيف المفصل للذكاء الاصطناعي
- نقص المواهب والكفاءات في الذكاء الاصطناعي

7-2 مجالات الذكاء الاصطناعي : يوجزAL6 QUSI) أهم مجالات الذكاء الاصطناعي في

- ✓ النظ الخبيرة
- ✓ اثبات النظريات آليا
- ✓ تفهم اللغات الطبيعية
- ✓ علم الروبوتات
- ✓ تمثيل المعارف آليا
- ✓ التعليم والتعلم عن طريق استخدام الحاسبات

والشكل التالي يوضح أهم مجالات الذكاء الاصطناعي (فاتن حسن الياجزي ، 2019، 269)

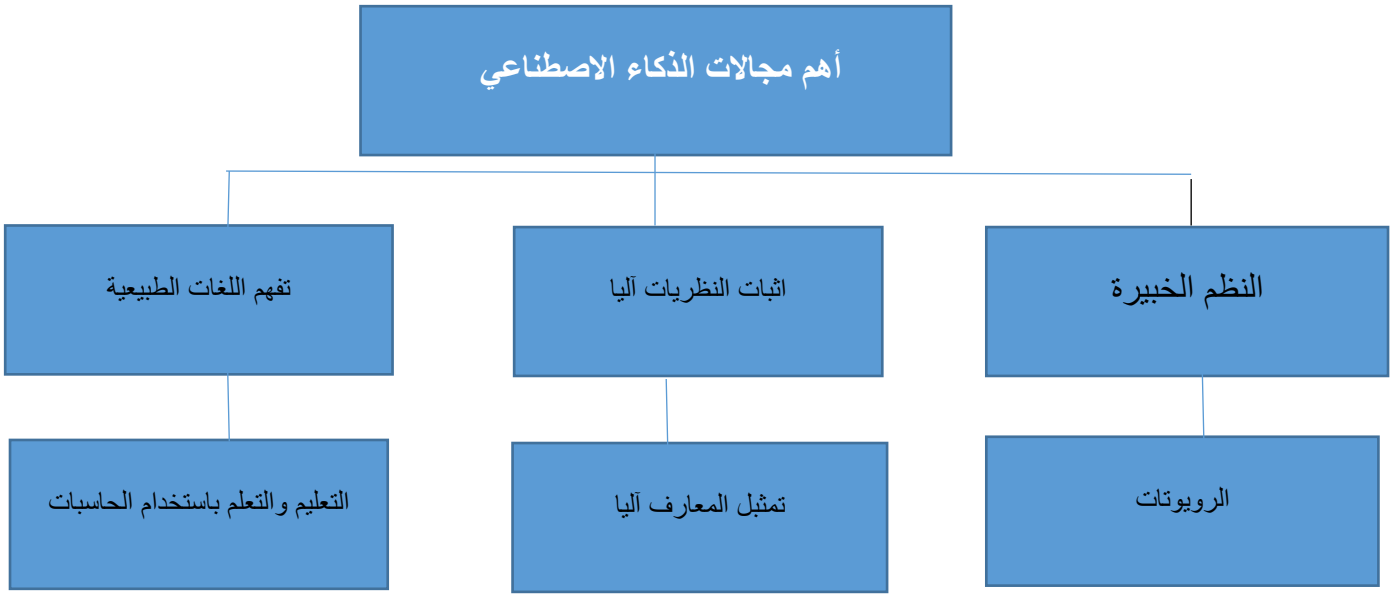

8-2 أهم مراكز الدعم التي تعمل على الذكاء الاصطناعي في الجامعة الجزائرية

1-8-2 حاضة الأعمال :

تعتبر حاضة أعمال جامعة المسيلة أول حاضنة أعمال ،والتي أنشأت بمقتضى القرار الوزاري رقم: 182 الصادر بتاريخ: 27 ماي 2019، حيث تعتبر أول حاضنة أعمال داخل الجامعة على المستوى الوطني، تبعتها بعض الجامعات الجزائرية في انشاء حاضنات أعمال كجامعة البليدة وورقلة وقالمة ...الخ، تتبع إداريا للوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ANVREDETالتابعة لمديرية البحث على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلميDGRSDT ، يديرها مدير حاضنة يعين من قبل إدارة الجامعة ويرسل ملفه للوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجيا، كما ان مدير الحاضنة له صلاحية تشكيل لجنة انتقاء المشاريع وتضم مجموعة من الأساتذة يعملون على انتقاء ومرافقة مختلف المشاريع والأفكار لدى الشباب رواد الأعمال، كما تعمل ادارة الحاضنة على تشكيل مجلس ادارة الحاضنة والذي يتشكل من مدير الحاضنة ونائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية وممثلين عنANVREDET :، مديرية الصناعة والمناجم، الوكالة الوطنية للتشغيل، ممثلين عن المؤسسات الاقتصادية الشريكة للجامعة ...الخ. ومن بين ما تقوم به الحاضنة

- برنامج ما قبل الاحتضان : ويضم العديد من اللقاءات التحسيسية والندوات العلمية التي تقوم بها حاضنة الأعمال لفائدة الطلبة والباحثين حاملي الافكار المبتكرة
- برنامج الاحتضان : وهو برنامج بحجم ساعي سنوي يزيد عن 85 ساعة في عدة مجالات منها) الذكاء الاصطناعي، البيولوجيا، التسويق الرقمي، الاتصال وطرق عرض المشاريع، المناجمنت، اعداد نموذج الاعمال BMC ، آليات تمويل المؤسسات الناشئة، الشؤون القانونية والادارية والجبائية للمؤسسات الناشئة...الخ
- برنامج ما بعد الاحتضان (التخرج) : يخصص في هذا البرنامج زيارات ميدانية للمؤسسات الناشئة المتخرجة من الحاضنة ويضم (تقديم خبرات وتوجيهات لأصحاب المؤسسات، القيام بفحص مالي وتقني لنشاطات هذه المؤسسات، المساهمة في تذليل بعض الصعوبات الادارية...الخ).
- برنامج براءات الاختراع : تقوم حاضنة اعمال بالتنسيق مع المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية inapi بتسجيل وحماية الافكار الابتكارية للطلبة والباحثين في شكل براءات اختراع لدى المعهد.
- برنامج "وسم لابل" : منذ انشاء اللجنة الوطنية لمنح وسم "لابل" مؤسسة ناشئة، مشروع مبتكر، حاضنة أعمال في أكتوبر سنة 2021، تقوم حاضنة أعمال جامعة المسيلة بحث الطلبة والباحثين المحتضنين لديها على تسجيل مشاريعهم ومؤسساتهم في منصة startup.dz بغية الحصول على وسم "لابل" من أجل الحصول على تمويل من قبل الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة.ASF
- برنامج شهادة تخرج مؤسسة ناشئة : تعريف مشروع تخرج مؤسسة ناشئة. هو مجموعة من البرامج التدريبية في مجال إعداد مخططات الأعمال لمشاريع التخرج والعمليات التقنية المصاحبة لها لتحويل مشاريع تخرج طلبة الليسانس و الماستر 02، وطلبة الدكتوراه إلى مؤسسات ناشئة. هذا وكانت جامعة المسيلة أول جامعة على المستوى الوطني من حيث إنطلاقة العمل بهذا المشروع خلال السنة الجامعية: 2021-2022، ليتم خلال هذه السنة الجامعية: 2022-2023 إعتماد المشروع رسميا من قبل الوزارة الوصية وطبق عبر كافة المؤسسات الجامعية على المستوى الوطني وسمي بمشروع القرار 1275 مذكرة تخرج- مؤسسة ناشئة/ مذكرة تخرج- براءة إختراع، وعد المشروع هو البرنامج القائد لباقي برامج تكوين الطلبة المحتضنين بحاضنة أعمال

2-8-2 دار الذكاء الاصطناعي :

دار الذكاء الاصطناعي هي فضاء علمي وتكنولوجي يُوفّر مساحة عمل مشتركة نابضة بالحياة ملهمة للطلبة، الأساتذة والباحثين في مجال الذكاء الاصطناعي، أصحاب المؤسسات الناشئة المبتكرة، أصحاب المشاريع المصغّرة، روّاد الأعمال وكلّ المهتمين بهذا المجال الحيوي. تُمكّن الدار هؤلاء جميعا من تبادل الأفكار والتجارب والخبرات، ووضع الخطوات الأولى في مجال تكنولوجي بات يشغل اهتمام العالم كله ويصنع حاضره ويستشرف مستقبلا أفضل له. تُوفّر دار الذكاء الاصطناعي أيضا فرصا للتكوين في مجال الذكاء الاصطناعي، كما تمنح للمهتمين فرصا نادرة للقاء مختصين وخبراء في المجال، وكذا أصحاب مؤسّسات ومتعاملين اقتصاديين ومهتمين بمنتجات الذكاء الاصطناعي.
يمكن لهذه اللقاءات أن تكون مفتاح النجاح والخطوة الأولى لولوج المستقبل تتمثل مهام الدار في:

- التعريف بالذكاء الاصطناعي، خاصّة في أوساط الأساتذة، الطلبة وأصحاب المؤسسات الاقتصادية والعمل على تعميم استعماله في مختلف المجالات.
- التحسيس بأهمية استعمال الذكاء الاصطناعي في تطوير الاقتصاد الوطني وكذا بالمخاطر التي يمكن أن تنشأ عن الاستعمال غير الأخلاقي له.
- تعزيز الموقع العلمي لجامعة المسيلة من خلال الاهتمام بأحدث التكنولوجيات والكشوفات في مجال الذكاء الاصطناعي والتخصّصات المرتبطة به.
- الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تحقيق التحوّل الرقمي للجامعة بأبعاده الإدارية، البيداغوجية والبحثية
- التعاون الوثيق مع الحاضنة لدعم أصحاب المشاريع والمؤسّسات الناشئة خاصّة الطلبة المتخرّجين.
- توفير بيئة ملائمة للطلبة والأساتذة والباحثين من أجل خلق مشاريع رائدة في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته.
- تحقيق التعاون مع الشركاء الاقتصاديين والصناعيين من أجل إيجاد حلول تقنية خلاقة لمختلف مشكلاتهم كل حسب مجال نشاطه.
- تقديم شروحات وخبرات واستشارات في مجال الذكاء الاصطناعي للطلبة والباحثين والمتعاملين الاقتصاديين.
- محاولة الربط بين الباحثين والمطوّرين في مجال الذكاء الاصطناعي والمؤسّسات الاقتصادية والمتعاملين العموميين والخواص من أجل تحويل الأبحاث العلمية إلى منتجات وخدمات مبتكرة.
- العمل على إدخال تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي في المجالات الحيوية التي حدّدتها الوصاية مثل: الطاقات المتجدّدة، البيئة، الفلاحة، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الصحّة، التعليم.
- عقد شراكات مع باحثين ومخابر بحث ومؤسّسات اقتصادية لتطوير بعض التطبيقات الذكية واستخدامها في تطوير مختلف القطاعات.
- احتضان مطوري البرامج الذكية خاصّة الطلبة والعمل على تأهيلهم ودعمهم لتحقيق مشاريعهم في المجال.
- دعم وتشجيع البحث في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مختلف المجالات البحثية
- تكوين وتأهيل المدربين في مختلف فروع الذكاء الاصطناعي.
- المساهمة في تطوير المعايير الدولية وسياسات الحكومة في مجال الذكاء الاصطناعي.

3- الاطار التطبيقي للدراسة

1-3 منهج الدراسة :

استخدم الباحثان المنهج الكيفي وذلك باجراء مقابلة مباشرة مع الأساتذة بما أن كلا الباحثين من نفس المعهدين (من هيئن التدريس في معهد قسنطينة ومعهد المسيلة) وقد اختير لهذه المقابلة واحد وعشرون عضو موزعة كما يلي 15 أستاذ من معهد المسيلة و06 أساتذة من معهد قسنطينة ، (لم يشترط الباحثان في هذه الدراسة الدرجة العلمية للأساتذة وهذا نظرا لطبيعة الدراسة)،بهدف التعرف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المقاييس التي يدرسونها وما هي أهم الصعوبات التي تواجههم وماهي الحلول الممكنة التي سوف تسهل عملية استيعابهم لفكرة استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في أعمالهم النظرية والتطبيقية

2-3 إجراءات الدراسة

قام كل باحث على حدى في كلا المعهدين بإجراء مقابله تمهيدية مع عينة الدراسة بعد أن استكملا اعداد قفرات الأسئلة التي ستوجه اليهم حيث اتفق كل طرف مع عينته لتحديد موعد اجراء المقابلة المباشرة ولصعوبة جمع كل الأساتذة في وقت واحد نظرا لارتباطاته ارتأ الباحثان جمع ما يمكن جمعه من عينة البحث في وقت واحد أو أوقات منفصلة، حيث حرص الباحثان على أن تكون المقابلات كلها حضورية

3-3 نتائج الدراسة :

بعد اجراء كل المقابلات مع عينة الدراسة والتي بلغت 21 عضو من كلا المعهدين بدأت مرحلة تفريغ محتويات الأسئلة والتي كانت تصب معظمها في مشاكل التي يتعرض لها الأساتذة أثناء التطبيق لهذا النوع من التكنولوجيا التي تعتبر حديثة بالنسبة لجامعاتنا ، استطعنا أن نتحصل على النتائج التالية :

بالنسبة للسؤال الأول والذي خصصناه لكيفية استعمال الأساتذة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ومامدي درجة الصعوبة والنجاح فيه أثناء عملية التطبيق النظري والميداني لأنه كما يعلم الجميع معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بها مقاييس نظرية ومقاييس تطبيقية تختلف بين بعضها البعض في درجات الصعوبة أثناء تطبيق هذا النوع من التكنولوجيا ، بحيث أظهرت النتائج بالنسبة لهذا السؤال أن 7 من أفراد العينة فقط يستخدمون تطبيقا الذكاء الاصطناعي في التعليم 5 منهم في الجانب النظري و 2 في الجانب التطبيقي من بين 21 وهذا في المقاييس العلمية البحتة وخاصة في مقياس منهجية التدريب الرياضي والطب الرياضي مقياس التخصص وهذا بإعطاء الطلبة برامج لتنظيم الدورات التدريبية وهذه البرامج تقيس نسبة VO2 maxونبضات القلب قبل ، أثناء وبعد اجراء جهد بدني معين ، كما أظهرت النتائج أن أساتذة مقياس بيداغوجيا التدريب الرياضي وبيداغوجيا التطبيقية هذا في الجانب التطبيقي يستعملون تقنية الفيديو أي التطبيق أولي للمهارة ثم مشاهدة التقنية وبعدها إعادة تطبيق التقنية مرات عديدة (فيد باك متطور).

بالنسبة للسؤال الثاني والمتعلق بمدى ودواعي استعمال تطليقا الذكاء الاصطناعي بالرغم من النقص الفادح في الوسائل المساعدة بينت النتائج الخاصة بمقابلات الأعضاءالسبعة الذين يستخدمون بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم أن لهم أسبابهم المباشرة وغير المباشرة في استخدام تلك التطبيقات، اتفق كل أفراد بأن السبب الرئيس وراء استخدام هذه التطبيقات هو طبيعة المقرر الدراسي والمحتوى العلمي المقدم للطلة، حيث إتفق الكل إلى أهمية استخدام هذه البرامج والفوائد

الكثيرة المستنتجة من هذا التطبيق ،بحيث سيدفع الطلبة خاصة من قسم التدريب الرياضي وقسم النشاط الرياضي المكيف إلى الغوص فيها بشكل أعمقلأن المطلوب في هذه التخصصات هو الابداع والابتكار والتزود بالباع الأكبر من المعلومات خاصة في مجال المعلوماتية واللغات الأجنبية وخاصة اللغة الإنجليزية، كما أن هناك سببين آخرين هما سهولة استخدام البرامج مقارنة بالفائدة المتحصلة منها

أما بالنسبة للسؤال الثالث والذي تمحور حول المشكلات والصعوبات التي تعيق استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بكلا المعهدين فقد أوضحت النتائج عديد المشاكل والصعوبات نذكر منها

- ❖ عدم توفر الامكانيات المادية والتقنية
- ❖ الاعتياد على التعليم التقليدي والخوف من عالم التقنية
- ❖ تدنى مستوى اللغة الإنجليزية لدى الأساتذة الطلبة في آن واحد
- ❖ قلة الوعي والخبرة باستخدام التطبيقات الحديثة للذكاء الاصطناعي في التعليم
- ❖ نقص التمويل المالي لدى الجامعات، بحث أكثر من 80% من الميزانية تذهب الى تسديد حقوق الأساتذة الشهري والباقي من الميزانية يوظف في أعمال الصيانة للمرافق الإدارية أما البحث العلمي وتزويد المخابر لا يتعدى نسبته 0.02 % هذا إن لم أبالغ في النسبة
- ❖ عدم توفر المخابر وإن توفرت تفتقد للمعدات التكنولوجية الحديثة
- ❖ نقص الوعي وتدني مستوى الطلبة وإهمال الأساتذة لعملية البحث العلمي والاعتماد على الأساليب التقليدية خاصة في تجديد المعلومات وفق نما هو مستحدث
- ❖ نقص ورشات التكوين التي تعتمد على تدريب الأساتذة والطلبة على حد سواء على تطبيقات الذكاء الاصطناعي وإن وجدت فهي شكلية ونظرية أكثر ما هي تطبيقية
- ❖ عدم توفر مخابر البحث وان وجدت فهي بدون روح ...الخ
- ❖ عدم عقد اتفاقيا وشراكات مع أهم الجامعات والمعاهد والمراكز العالمية المعروفة واقتصارهم على بعض الاتفاقيات عديمة الفائدة
- ❖ ضعف تدفق الانترنت مما يسبب عدم مواصلة البحث
- ❖ انعدام ثقافة الذكاء الاصطناعي لدى المجتمع

أما ما تعلق بالسؤال الرابع والمتمحور حول الحلول التي يمكن لأساتذة المعهدين ومنها الجامعتين تفعيلها وتعزيزها باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية البحث العلمي والعملية التعليمية ككل فقد أوجزناها في النقاط التالية :

، توفير بنية تحتية جيدة ملائمة ، إضافة إلى توفير المعدات والمخابر ومراكز البحث .حيث أعرب جميع أفراد العينة عن أن توفير الوسائل والتجهيزات اللازمة سيمثل البيئة المثالية التي تصلح لاحتضان مواهب البلد .كما أضاف إلى أهمية تحديث المناهج والمقررات الدراسية وتطعيمها بمفردات وأساليب تعتمد على الذكاء الاصطناعي كأحد أبرز المدخلات التي ينبغي التركيز عليها

عند إعداد المناهج والمقاييس في النظام التعليمي، حيث يرون أن المناهج والمقررات الجامعية الحالية تفتقر إلى التقنيات والتطبيقات الحديثة كما أعرب كل أفراد العينة عن تفعيل القرار الوزاري 1275 واعطائه أهمية قصوي مع جعل تحفيزات مادية للأستاذ والطالب مع مراعات اختيار المواضيع البحثية الهادفة وذات قيمة تسويقية مع إيجاد شركات تمويل حقيقية قبل

البدء في صياغة المذكرة ، على أن تكون الجامعة حلقة وصل بين أصحاب المشاريع وبين الشركات والجهات المعنية من خلال تسويق البرامج والمشاريع بالطريقة المثالية، كما اتفق كل أفراد العينة على ضرورة قيام الوزارة الوصية بإعادة هيكلة نظام التعليم العالي في الجزائر وتغيير الخطط والرؤى التعليمية تغيراً يتماشى مع متغيرات العصر وهذا من أجل أن يسهم في إيضاح الرؤية التعليمية بشكل شامل ، كما أكد أفراد العينة على تحفيز الأساتذة والطلبة على حد سواء تحفيزا معتبرا ماديا إما مباشر أو غير مباشر

4- الاستنتاجات

يمكن أن نستنتج من خلال نتائج المقابلة التي أجريت مع أفراد عينة البحث وتحليل تلك النتائج نستنتج أن مدى وواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كلا المعهدين ومنه في الجامعات الجزائرية ككل غير مفعل بشكل كافي، رغم وجود القوانين والمناشير التي تنشر بين الفينة والأخرى ، أما عن المشكلات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فإن الجزء الأكبر من المشكلات يتعلق بالبيئة التعليمية الجامعية وعد م واكبة المناهج والمقاييس للعصرنة وبقيت جامدة لأكثر من 50 سنة ولم تتغير بالرغم من التحول الذي طرأ على منظومة التعليم العالي في الجزائر من نظام التعليم الكلاسيكي الى نظام التعليم (L.M.D) ضف الى ذلك وضعف الإمكانيات والتجهيزات المادية في الجامعات، إضافة إلى قلة وعي أعضاء الهيئة التدريسية بكيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وانعدام الخبرة والكفاءة في هذا الجانب .علاوة على ذلك هناك مشاكل متعلقة بالبنية

التحتية للبلد

5- التوصيات :

* العمل على تكوين الأساتذة وتدريبهم حول الاستخدام الأمثل لتطبيقات للذكاء الاصطناعي في الحقل التعليمي.

* العمل وبصفة مستعجلة على تحديث مناهج وآليات التعليم التقليدية واستبدالها بالمناهج والآليات الحديثة بناءً على آثارها الإيجابية.

* منح أكبر عدد من رخص انشاء المخابر العلمية ومراقبتها بما يتماش مع العصر مع توفير الوسائل والمعدات اللازمة في المؤسسات التعليمية لمواكبة التقدم العلمي والتقني في العالم.

* السماح للأساتذة وتوفير الأموال من أجل الابداع والمشاركة في المحافل الدولية التي تتناول في معظم الأحيان موضوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي

6- المقترحات

يقترح الباحثان وفق ما توصل اليه الباحثان اجراء دراسات مماثلة في الموضوع وذلك على النحو التالي

- مقارنة مدي استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين الشعب العلمية والشعب الأدبية

- درجة استيعاب تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين الذكوروالاناث في الجامعات

-مدى نجاح استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين الجامعات في الشمال والجنوب والشرق والغرب

- استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية التفكير الإبداعي للطلبة

-دراسة ميول الطلبة والطالبات نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها ببعض المتغيرات الأكاديمية

المراجع

1- ورغي سيد أحمد ، إسهامات مخرجات الذكاء الاصطناعي في التربية والتعليم ،مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، مجلد8-عدد01 ،الجزائر 2022

2- الموقع الرسمي لجامعة المسيلة/https://www.univ-msila.dz/site، 2025

3- صالحة حاي يحي السفياني، المجلة الدولية للبحوث العلمية ، الإصدار03، العدد07 ، 2024،لندن

4- غدير الهوشي وأخرون ،دور الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في تحسين جودة التعليم العالي ، المجلة الأفرو أسيوية للبحث العلمي ، مجلد02، عدد5 ، 2024، ليبيا

5-محلوبي رفيق، ميول أساتذة التعليم العالي في الجزائر نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية ،2024،مجلة أطراس ، عدد خاص بالذكاء الاصطناعي والتعليم عن بعد

6- صباح عيد رجاء الصبحي ، واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، عدد44جزء 04 ،2020

7- **فادية كامل حسين وآخرون ، معارف الطلاب ومعتقداتهم وممارساتهم حول أخلاقيات الذكاء الاصطناعي ، مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية ، مجلد 03 ، عدد13 ، 2024، ألمانيا**

8- غازي غز الدين،الذكاء الاصطناعي هل هو تكنولوجيا رمزية ، مجلة فكر للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعةأم القرى العدد6 ، 2005 المملكة العربية السعودية

9- عثامنية أمينة ، المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية ، 2019، برلين

10- محمد يدو، متطلبات جودة التعليم العالي في الجزائر بين الواقع والاستشراف ، جامعة البليدة ، الجزائر ،2018

11- الياحزي فاتن حسن ، استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، 2019

12- علي صالح الشايع وآخرون، واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمادات الموارد البشرية في الجامعات السعودية ، مجلة الدراسات والبحوث التربوية ، مجلد 3، عدد 13 ، 2025

13- فاتن حسن الياجزي ،استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التنعليم الجامعي باتلمملمة العربية السعودية ،مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، عدد113 ، 2019 م ع س

15 – مرقص سمير سعد ، استخدام الذكاء الاصطناعي ونظم الخبرة في بناء قاعدة المعرفة الضريبية وتطوير أداء مأمور الضرائب، مجلة الاقتصاد والمحاسبة، ،المركز الإعلامي للرؤية السعودية ، 2010

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تامنغست – الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم عـلوم التسـيير

ينظم بالتنسيق مع:

مخبر رهانات الاستثمار والتنمية المستدامة في المناطق الحدودية DIDDOZOF- جامعة تامنغست

ينظم الملتقى الوطني الإفتراضي (عن بعد) حول :

إستخدامات الذكاء الإصطناعي في قطاع التعليم العالي و البحث العلمي

يوم 30 أفريل 2025

الهيئات المشرفة على الملتقى

الرئيس الشرفي للملتقى أ.د شوشة عبد الغني مدير جامعة تامنغست

المشرف العام للملتقى د. ايدابير أحمد عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

رئيس الملتقى : د. قاسمي محمد منير

رئيسة اللجنة العلمية : د. رمضان إيمان

رئيس اللجنة التنظيمية : د. ملوكي عمر

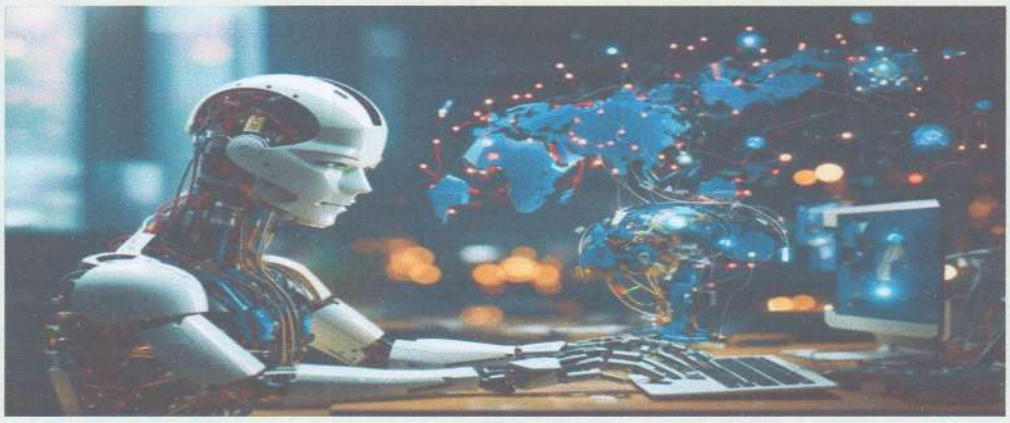

برنامج الملتقى الوطني

مراسيم افتتاح الملتقى : 08:30 -09:00

الاستماع إلى آيات بينات من الذكر الحكيم

الاستماع إلى النشيد الوطني

كلمة رئيس الملتقى : د. قاسمي محمد منير

كلمة رئيس اللجنة العلمية : د . رمضان إيمان

كلمة عميد الكلية : د . إيدابير أحمد

كلمة رئيس المخبر : أ.د تلي سيف الدين

كلمة مدير الجامعة : أ.د شوشة عبد الغني (**الإعلان الرسمي عن إفتتاح فعاليات الملتقى)**

الجلسة الإفتتاحية		https://meet.google.com/fjv-ssqm-hnx	
	رئيس الجلسة: أ . د منصوري حاج موسى		
	اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
09:40 – 09:30	د . صالح قروف د . مروة كردوسي	أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر	جامعة باجي مختار عنابة جامعة باجي مختار عنابة
09:50 – 09:40	د . دبيحي مباركة د . مخلوفي نعيمة	أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز جودة التعليم العالي والبحث العلمي	**جامعة الجزائر3** **جامعة الجزائر3**
10:00 – 09:50	Dr. Meriem Hani Dr. Djelloul Kheira	Artificial Intelligence in Scientific Writing : Enhancing Rigor , Efficiency, and Integrity in Research Production	University of Tamenghasset University of Bechar
10:10 – 10:00	Pr : Sissani Midoun	The Role of Artificial Intelligence in Universities: Applications and Benefits : Case of Algeria	University of Tiaret
10:20 – 10:10	**د . ريمة يونس**	**أهمية إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليم العالي بالجزائر**	**جامعة الجزائر3**
	مناقشة		

		https://meet.google.com/xsa-pyvn-prd	**الورشة الأولى**
	رئيس الجلسة: د . خلج مريم		
	اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
10:40 – 10:30	Dr . DJOUBAR MOHAMMED	Assessing the Risks of Artificial Intelligence Integration in Higher Education Institution	LAGHOUAT UNIVERSITY
10:50 – 10:40	أ.د بن مسعود نصرالدين د. قهوي حسن	**دور الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي : دراسة استطلاعية على عينة من أساتذة جامعة عين تموشنت**	**جامعة عين تموشنت** جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان
11:00 – 10:50	د . قطاف فطيمة الزهرة د . شداد عبد الرحمان	**استخدامات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بين الإيجاب والسلب**	جامعة محمد خيضر بسكرة جامعة زيان عاشور الجلفة
11:10 – 11:00	أ . د منصوري حاج موسى	المنصات الرقمية و إدارة فرق البحث العلمي : أدوات حديثة لتعزيز التعاون و الإنتاجية	جامعة تامنغست
11:20 – 11:10	أ . د بوزيدي محمد	استراتيجية استثمار و استخدام الثروة التكنولوجية في التعليم العالي (بين الواقع والمأمول)	**جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر**
11:30 – 11:20	Dr . KHELFAOUI Abdelmoumene Dr . AOUDIA Nacer	"L'Utilisation de l'Application ChatGPT dans l'Enseignement Supérieur en Algérie : Une Étude sur l'Intelligence Artificielle"	Université de Bejaia Université de Bejaia
11:40 – 11:30	د. عبابسية تونس	**نظام إدارة الجودة الذكي(IQMS) المدعوم بالذكاء الإصطناعي كحتمية لتحقيق جودة التعليم العالي و البحث العلمي**	جامعة تامنغست
11:50 – 11:40	د . الهاشمي بعاج ط . د ايمان طوال	الذكاء الاصطناعي بين المخاطر المحتملة والمزايا المنتظرة – مقارنة حالة الجزائر مع بعض الدول	جامعة عمار ثليجي الاغواط جامعة عمار ثليجي الاغواط
12:00 – 11:50	د. عبد الكريم طالب د. محمد عبد المالك عثماني	**إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي والبحث العلمي**	جامعة تامنغست جامعة تامنغست
	مناقشة		

الورشة الثانية		https://meet.google.com/xzf-mnnx-iic	
	رئيس الجلسة: د . قرشي بلقاسم		
	اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
10:40 – 10:30	د. موفق سهام د. مريم شعنبي	تطبيقات الذكاء الإصطناعي و البيانات الضخمة مدخل لتطوير التعليم – عرض تجارب دولية	المركز الجامعي البيض جامعة الشلف
10:50 – 10:40	Dr. Bouhafs Harrouz Dr. Lahcen Boubekeur	The uses of artificial intelligence in scientific research in the humanities and social sciences	University of Continuous Education University of ADRAR
11:00 – 10:50	د . رمضان إيمان د . قاسمي محمد منير	أخلاقيات استخدام الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي بين تعزيز الكفاءة و الحفاظ على النزاهة	جامعت تامنغست جامعت تامنغست
11:10 – 11:00	د . عرفات محمد زيدان د . اسماعيل فرديه	جودة مخرجات منظومة التعليم العالي في الجزائر - دراسة تحليلية للجامعات الجزائرية وفق مؤشر المعرفة العالمي-	جامعة العربي التبسي المركز الجامعي مرسلي عبد الله
11:20 – 11:10	أ. د بن قدور أشواق	Implications of Academic Automation through Artificial Intelligence on Quality Standards and Assurance in Scientific Research	جامعة تامنغست
11:30 – 11:20	د . عبد الهادي حسين	التخصُّص العلمي الدقيق وتحسين جودة التعلُّم في الجامعة: نحو تأطير تحيُّزات الخوارزميات وانتقائية البيانات الضخمة	جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس
11:40 – 11:30	ط . د عدان عبد السلام سيدعلي	تحقيق جودة التعليم العالي في الجزائر من خلال إدماج الذكاء الاصطناعي في نموذج ضمان الجودة الوطني RNAQ-ESRS	المركز الجامعي تيبازة
11:50 – 11:40	ط. د زهية بن مبارك د .بن تربح بن تربح	دور الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي: حالة أوزبكستان	جامعة عمار ثليجي الأغواط جامعة عمار ثليجي الأغواط
12:00 – 11:50	ط . د فوزية خشعي	السرقة العلمية و أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	جامعة محمد خيضر بسكرة
مناقشة			

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
جامعة تامنغست

الورشة الثالثة	https://meet.google.com/fgu-vmfd-agj	
	رئيس الجلسة: د . رقاني لالة فاطمة	
	اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
10:40 – 10:30	د . يمينة حطاب د . بن يوسف حنان	دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي: دراسة ميدانية من وجهة بعض الأساتذة الجامعيين	جامعة معسكر جامعة معسكر
10:50 – 10:40	د . غشام محمد د . بن ميلود صلاح الدين	تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي والبحث العلمي : نحو تعليم ذكي و مستدام	جامعة الجزائر3 جامعة الجزائر3
11:00 – 10:50	د . حداد إبراهيم ط . د بن جدو حليمة	استكشاف تأثير الذكاء الاصطناعي على التدريس والتعلم في التعليم العالي - قراءة تحليلية -	جامعة لونيسي علي البليدة 02 جامعة لونيسي علي البليدة 02
11:10 – 11:00	أ . د محمد عجيلة د . لشقر مصطفى	متطلبات استخدامات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي للبلدان النامية – رؤية مستقبلية تحليلية-	جامعة غرداية جامعة غرداية
11:20 – 11:10	D . HASSANI Rima-Aida	Intelligence artificielle & enseignement supérieur : défis, adaptation et enjeux pour l'essor de la vie universitaire.	Université de Khenchela
11:30 – 11:20	د . عليوش قربوع إبتسام	توظيف أدوات الذكاء الإصطناعي في قطاع التعليم العالي و البحث العلمي	جامعة تامنغست
11:40 – 11:30	د . خير الدين وصيف فائزه د . أحمد الصالح سباع	الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم العالي الجزائري، رؤية طلابية بين الابتكار والمخاطر	جامعة غرداية جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
11:50 – 11:40	د. حرمه وفاء أ.د تلي سيف الدين	الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة التعليم العالي والبحث العلمي "قراءة في التجارب الرائدة والدروس المستفادة للجزائر"	جامعة تامنغست جامعة تامنغست
12:00 – 11:50	د. مفاتيح يمينة	التحول الرقمي للبحث العلمي عبر تطبيقات الذكاء الإصطناعي : أدوات تحليل النصوص و البيانات العلمية كنموذج	جامعة تامنغست
مناقشة			

الورشة الرابعة https://meet.google.com/oat-oxcv-frk		
	رئيس الجلسة: د . قنون عبد الحق	
	اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
10:40 – 10:30	د . حمي نبيلة أ. د حطاب موراد	دور تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي	جامعة محمد خيضر بسكرة جامعة تامنغست
10:50 – 10:40	د . مجدوب علاء الدين د . ميمون معاذ	ChatGPT نموذجا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في قطاع التعليم العالي: دراسة تحليلية	المركز الجامعي ميلة المركز الجامعي ميلة
11:00 – 10:50	Dr . Benmahammed Fayçal Dr . BOUMOKRANE Amira	Intelligence artificielle et apprentissage des langues étrangères : outil révolutionnaire ou menace pour l'éthique scientifiques ?	Université Blida2 Université de Bordj Bou-Arreridj
11:10 – 11:00	د . أحمد بلالي	الذكاء الاصطناعي واستخداماته في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الأعمال	جامعة تامنغست
11:20 – 11:10	أ . د يعقوبي فاتح د . غلاب حكيم	واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (معهد ي قسنطينة و المسيلة – أنموذجا)	جامعة محمد بوضياف – المسيلة جامعة قسنطينة
11:30 – 11:20	د . النوني الجيلالي د . الخيرو عبد القادر	الذكاء الاصطناعي كألية حتمية لتطور قطاع التعليم العالي "الجامعة الجزائرية نموذجا"	جامعة التكوين المتواصل تمنراست جامعة التكوين المتواصل تمنراست
11:40 – 11:30	**د . زروقي نسرين** **أ . د صدقاوي صورية**	Exploring the role of artificial intelligence tools in education :A bibliometric analysis	جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة
11:50 – 11:40	د . نوال نوار	واقع استخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي واثرها على اخلاقيات البحث العلمي	جامعة عباس لغرور خنشلة
12:00 – 11:50	د . سديري أمين ط د . بوحناش هشام	**استخدام الذكاء الاصطناعي في إثراء البحث العلمي**	جامعة تمنراست جامعة تمنراست
مناقشة			

الورشة الخامسة			https://meet.google.com/bid-tpea-ktd
	رئيس الجلسة: د . ملوكي عمر		
	اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
10:40 – 10:30	د . رقاني لالة فاطمة د . لنصاري امباركة	تجربة جامعة ستانفورد في استخدام الذكاء الاصطناعي: ثورة في التعليم العالي والبحث العلمي	جامعة تامنغست جامعة تامنغست
10:50 – 10:40	د . شهيناز حشانة ط . د نزيهة بن الشارف	الذكاء الاصطناعي كرافعة لتطوير البحث العلمي في الجزائر : دراسة مقارنة بين الواقع المحلي والتجارب العالمية	جامعة محمد خيضر بسكرة جامعة محمد خيضر بسكرة
11:00 – 10:50	د . بوشليت مسعودة	الذكاء الاصطناعي في دولة السعودية تغيير للجامعة	جامعة الجزائر 3
11:10 – 11:00	د . بن الزين حمزة د . قرونقة وليد	التطبيقات الرقمية كآلية في تعزيز التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي و البحث العلمي	جامعة غرداية جامعة غرداية
11:20 – 11:10	د . يحي عبداللاوي د . الطيب عبداللاوي	استخدامات أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي" عرض لتجارب عالمية رائدة"	جامعة الوادي جامعة محمد خيضر بسكرة
11:30 – 11:20	د . عوينان سمية	تجارب بعض الدول الناجحة في استخدام الذكاء الاصطناعي في قطاع التعليم العالي	جامعة يحي فارس- المدية-
11:40 – 11:30	ط . د مداني زكرياء أ . د مداني بن شهرة	Artificial intelligence in education: contradictions in application	المركز الجامعي البيض جامعة ابن خلدون تيارت
11:50 – 11:40	د . قريشي بلقاسم د . بن يدير فارس	استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين العملية التعليمية تجارب دولية	جامعة تامنغست جامعة باتنة
12:00 – 11:50	د . قنون عبد الحق د . لوالبية فوزي	مخاطر التحيز في الذكاء الإصطناعي و طرق الحد منه	جامعة تامنغست جامعة تامنغست
مناقشة			

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
جامعة تامنغست

الورشة السادسة		https://meet.google.com/qui-wzji-dia	
	رئيس الجلسة : لوالبية فوزي		
	اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
10:40 – 10:30	أ.د نشاد حكيم ط.د بلحواس سليمة	الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي: التطبيقات الحالية والتحديات المستقبلية	المركز الجامعي نور بشير البيض المركز الجامعي نور بشير البيض
10:50 – 10:40	أ. د عادل عاشور أ. د حجاج بومدين	التعليم عن بعد كاستراتيجية بديلة بين الحاضر والمستقبل	جامعة الأغواط جامعة الأغواط
11:00 – 10:50	ط.د حربوش محمد أ.د دحو بن يوسف	واقع توظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية	معهد التربية البدنية والرياضة جامعة مستغانم
11:10 – 11:00	د . فوضيل لحسن د . خنوسة عديلة	استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي تجربة ChatGPT في إعداد بحث من المقدمة إلى الخاتمة	جامعة الشلف جامعة الشلف
11:20 – 11:10	ط.د سلوى كربوش	دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة (ChatGPT, DeepSeek, Sider, Perplexity AI) في تعزيز التمكين الرقمي في البحث العلمي	جامعة جيجل
11:30 – 11:20	د . قرارة سامية د . محمد فراس	توظيف الذكاء الاصطناعي لتعزيز التزام الشركات الجزائرية بالمسؤولية الاجتماعية: استراتيجيات مبتكرة وأثر مستدام	جامعة سطيف1 جامعة سطيف1
11:40 – 11:30	Dr . ASSI Zahra Narimene	Generative AI in higher education: An analysis of leading universities worldwide	Oran Graduate School of Economics
11:50 – 11:40	د . ملوكي عمر د . خلج مريم	دور الذكاء الإصطناعي في تطوير جودة التعليم العالي (النماذج التعليمية الذكية نموذجا)	جامعة تامنغست جامعة تامنغست
12:00 – 11:50	د . بوشيخي أحمد د . بوشنتوف مولاي مصطفى	جودة التعليم العالي والبحث العلمي في عصر الذكاء الاصطناعي	جامعة تامنغست جامعة تامنغست
مناقشة			
قراءة التوصيات			
اختتام فعاليات الملتقى			